Retirer le filigrane maintenant

جامعة عمار ثليجي

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا

الميدان : العلوم الإنسانية والاجتماعية

شعبة : العلوم الاجتماعية

الموضوع :

الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالدافعية للتعلم

دراسة ميدانية لدى عينة من تلاميذ السنة الثالثة متوسط بمدينة الاغواط

pdfelement

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم التربية

تخصص: علم النفس التربوي

إعداد الطالبتين :

-لجدل بشرى

-صغير إيمان

إشراف :

-د.عون علي

لجنة المناقشة :

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
أحـــمد رماضنية	أستاذ محاضر -ب-	الاغـــــــواط	رئيســـــــا
علـــــي عـون	أستاذ محاضر -أ-	الاغـــــــواط	مشـــرفا ومـقررا
رمضـــــان عمـومن	أستاذ محاضر -أ-	الاغـــــــواط	عضـوا منـــاقشا

السنة الجامعية : 2019/2018

Retirer le filigrane maintenant

parlement

Retirer le filigrane maintenant

شكر و التقدير

قالَ ٱلنبيَ صلّے ٱللّٰه عِلَيَه وَسلّم :" لَآ يَشُكَرِ ٱللّٰه من لَآ يَشُكَرِ ٱلنآس"

بعد رحلة بحث و جهد و اجتهاد تكللت بإنجاز هذا البحث ، نحمد الله عز وجل على نعمه التي منَ بها علينا فهو العلي القدير ، كما لا يسعنا إلا أن نخص بأسمى عبارات الشكر و التقدير للدكتور "**عون علي**" لما قدمه لنا من جهد و نصح و معرفة طيلة انجاز هذا البحث..

كما نتقدم بالشكر الجزيل لكل من أسهم في تقديم يد العون لإنجاز هذا البحث، و نخص بالذكر أستاذتنا الكرام الذين أشرفوا على تكوين دفعة علم النفس التربوي و الأستاذة القائمين على

إدارة قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا بجامعة الاغواط .

إلى الذين كانوا عونا لنا في بحثنا هذا ونورا يضيء الظلمة التي كانت تقف أحيانا في طريقنا.

إلى من زرعوا التفاؤل في دربنا وقدموا لنا المساعدات والتسهيلات

والمعلومات ، فلهم منا كل الشكر، وأخص منهم الدكتور "**عياط الأمين** "والدكتور "**عمومن رمضان** " الذين أسهموا بشكل وفير في تشجيعنا أثناء انجاز البحث .

pdfelement

Retirer le filigrane maintenant

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى أصل وجودي.... والدافع في نجاحي

وسندي في الحياة أبي حفظه الله

إلى روح أغلى إنسانة .....منبع الحب والحنان

أمي حفظها الله

إلى أطهر قلبين وأنقاهما.... أطال الله بعمرهما وأمدهما بالصحة والعافية

جدي الغالي وجدتي الغالية

إلى من أرى التفاؤل بعينهم والسعادة في ضحكتهم إلى أخي وأخواتي

إلى من تحلوا بالإخاء وتميزوا بالوفاء

خديجة -إيمان –هاجر-خديجة-هاجر-

إلى من كانوا معي على طريق النجاح والخير

إلى من عرفت كيف أجدهم وعلموني أن لا أضيعهم....

إلى كل من أحب العلم وأهله... ويسر الطريق إليه ....

أساتذتي الأفاضل الذين تعلمت منهم الكثير

أهديكم جميعا جهدي المتواضع

أتمنى أن أكون قد وفقت به.... وأكون عند حسن ظنكم جميعا

بشرى

Retirer le filigrane maintenant

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

<وقل اعملو فسيرى الله عملكم ورسوله و المؤمنون >

أهدي هذا العمل المتواضع إلى أبي الذي لم يبخل علي يوماً بشيء

وإلى أمي التي زودتني بالحنان والمحبة

أقول لهم: أنتم وهبتموني الحياة والأمل وأنشأتم بداخلي شغف الاطلاع والمعرفة

pdfelement

وإلى من كانوا يضيئون لي الطريق إخوتي وأسرتي جميعاً

والي من تذوقت معهم أجمل اللحظات أصدقائي

والى كل من حمل مشعل العلم وشق بنوره ظلمات الجهل

إيمان

Retirer le filigrane maintenant

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية والدافعية للتعلم لدى عينة من تلاميذ السنة الثالثة متوسط بمتوسطة بن تربح محمد بمدينة الاغواط للموسم الدراسي (2018-2019)، حيث كانت التساؤلات المطروحة في هذه الدراسة كالأتي :

1. هل هناك علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الاجتماعية والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط ؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ(ذكور-إناث) في الكفاءة الاجتماعية ؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ(ذكور-إناث) في الدافعية للتعلم ؟

وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي، واستخدمنا مقياس الكفاءة الاجتماعية ل(جناد عبد الوهاب) ومقياس الدافعية ل(يوسف قطامي)، طبقت الأداتين على عينة اختيرت بطريقة عشوائية بلغت (80) تلميذ وتلميذة متمدرسين بالسنة الثالثة متوسط، وتمت المعالجة الإحصائية عن طريق برنامج (spss) وتوصلنا إلى النتائج التالية :

1. توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الاجتماعية والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط ؟
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ(ذكور-إناث) في الكفاءة الاجتماعية؟
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ(ذكور-إناث) في الدافعية للتعلم ؟

pdfelement

Retirer le filigrane maintenant

Abstract :

The current study aimed to reveal the relationship between the social efficiency and motivational learning on a sample of third-year students in the middle school of Ben Terbelah Muhammad in the city of Laghouat for the academic year (2018-2019), Where the questions put forward in this study are as follows:

1.Is there a statistically significant positive relationship between the social efficiency and motivational learning among ninth grade students?

2.Are there any statistically significant differences between the students (male-female) in social efficiency?

3.Are there statistically significant differences between students (male-female) in their motivational lerning?

For this study, the descriptive approach has been applied. We used the social efficiency scale of Jand Abdel Wahab and the motivation scaleof Yousef Qatami. The tools were applied on a randomly selected sample of 80 male and female students of third year degree.

The statistical processing was done through SPSS and we reached the following results

1.There is a statistically significant positive correlation between the social efficiency and learning motivation among third year students.

2.There are no statistically significant differences between students (male and female) in social efficiency.

3.There are statistically significant differences between students (male-female) in their motivation for learning.

pdfelement

Retirer le filigrane maintenant

فهرس الموضوعات

الموضوعات	الصفحة
شكر وتقدير	
الإهداء	
ملخص الدراسة باللغة العربية	أ
ملخص الدراسة باللغة الانجليزية	ب
فهرس الموضوعات	ج
فهرس الجداول	و
فهرس الأشكال	ز
فهرس الملاحق	ح
مقدمة	01
الفصل الأول : مشكلة الدراسة و اعتباراتها	
1-إشكالية الدراسة	06
2-فرضيات الدراسة	08
3- دوافع اختيار الموضوع	08
4-أهداف الدراسة	09
5-أهمية الدراسة	09
6- الدراسات السابقة	09
7- التعريف الإجرائي لمفاهيم ومصطلحات الدراسة	19
الفصل الثاني: الكفاءة الاجتماعية	
-تمهيد	21
1-مفهوم الكفاءة	21
2-تعريفات الكفاءة الاجتماعية	22
3- الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها ببعض المفاهيم الأخرى	23
4-أهمية الكفاءة الاجتماعية	26
5-خصائص الأفراد ذوي الكفاءة الاجتماعية	27
6-مهارات الكفاءة الاجتماعية	29
7-النظريات المفسرة الكفاءة الاجتماعية	30
-خلاصة	33

pdfelement

Retirer le filigrane maintenant

الفصل الثالث: الدافعية للتعلم	
تمهيد	**35**
1-مفهوم الدافعية	**35**
2-المفاهيم المرتبطة بالدافعية	**36**
3-تعريف الدافعية للتعلم	**37**
4-أنواع الدافعية للتعلم	**39**
5-وظائف الدافعية للتعلم	**40**
6- إستراتيجيات إثارة الدافعية للتعلم لدى التلاميذ	**41**
7-النظريات المفسرة للدافعية للتعلم	**42**
-خلاصة	**46**
الفصل الرابع :الإجراءات الميدانية للدراسة	
-تمهيد	**48**
1-منهج الدراسة	**48**
2-حدود الدراسة	**48**
3-الدراسة الاستطلاعية	**49**
4-أدوات الدراسة	**49**
5- الدراسة الأساسية	**56**
6- إجراءات التطبيق	**58**
7-الأساليب الإحصائية	**58**
-خلاصة	**59**
الفصل الخامس: عرض و مناقشة وتفسير نتائج الدراسة	
- تمهيد	**61**
- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة	**61**
الاستنتاج العام	**67**
الاقتراحات	**67**
خاتمة	**69**
قائمة المراجع	**71**
الملاحق	

pdfelement

Retirer le filigrane maintenant

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يمثل توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس	49
02	يوضح توزيع الفقرات في استبيان الكفاءة الاجتماعية	50
03	يوضح نتائج ثبات مقياس الكفاءة الاجتماعية عن طريق ألفا كرومباخ	52
04	يوضح نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس الكفاءة الاجتماعية	53
05	يوضح نتائج العبارات الايجابية والسلبية في استبيان الدافعية للتعلم	54
06	يوضح نتائج ثبات مقياس الدافعية للتعلم عن طريق ألفا كرومباخ	54
07	يوضح نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس الدافعية للتعلم	55
08	يمثل المجتمع الأصلي للدراسة	56
09	يمثل توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	57
10	يمثل قيمة معامل الارتباط بيرسون بين الكفاءة الاجتماعية والدافعية للتعلم	61
11	يمثل نتائج اختبار "ت" للفروق بين الذكور والإناث في الكفاءة الاجتماعية	63
12	يمثل نتائج اختبار "ت" للفروق بين الذكور والإناث في مستوى الدافعية للتعلم	65

pdfelement

Retirer le filigrane maintenant

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	يمثل هرم ماسلو للحاجات	45
02	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	57

pdfelement

Retirer le filigrane maintenant

فهرس الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
01	مقياس الكفاءة الاجتماعية	II
02	مقياس الدافعية للتعلم	IV
03	الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة	VI

pdfelement

Retirer le filigrane maintenant

مقدمة

pdfelement

Retirer le filigrane maintenant

مقدمة

لا شك إن التعلم من المفاهيم الرئيسية في علم النفس، ظل هذا المفهوم يحظى باهتمام العلماء والمفكرين و رجال التربية في كل زمان ومكان، ومفهوم التعلم يشكل إحدى القضايا المحورية وما ينبثق عنها من بحوث وتجارب ودراسات وتعليم وتدريب وتطبيق، ولا يقتصر الاهتمام بالتعلم على المؤسسات فحسب بل هو موضوع اهتمام الآباء والأمهات وأفراد المجتمع عامة، فالتعلم من الأمور البالغة الأهمية عند كل إنسان في أي مجتمع . **(مفلح، 2004: 51)**

فالتعلم عملية أساسية تحدث في حياة الفرد ولا يخلو أي نشاط يقوم به الإنسان من التعلم بل هو المؤشر الرئيسي لهذا النشاط، فبواسطته يكتسب الإنسان مجمل خبراته وبفضله ينمو ويتقدم وعن طريق التعلم يستطيع تكوين أنماط مختلفة من السلوك التي تلاءم محيطه وبيئته ولهذا يمثل التعلم محورا هاما في حياة الأفراد . **(بني يونس، 2009: 58)**

ويشتمل التعلم العديد من المهارات و الكفايات، من معرفة الحقائق البسيطة إلى المهارات التي تتعلق بالأمور المعقدة والإجراءات الصعبة، ويتطلب التعلم جهدا حتى يترسخ، فالتعلم عملية معقدة مركبة، وعادة ما نلاحظ نتائج التعلم في سلوك الإنسان . **(جبر، 2008: 151)**

لا يقتصر دور العملية التعلمية التعليمية على تنمية الجوانب المعرفية لدى المتعلمين وحسب، وإنما يتعدى ذلك إلى تنمية وتطوير الجوانب الحسية والنفسية والاجتماعية لما في ذلك من أهمية في تطوير شخصية الأفراد ومساعدتهم على التكيف السليم . **(الزغلول، 2012: 107)**

إضافة إلى ذلك أن هناك بحوث ركزت على أهمية الجانب الاجتماعي لفهم شخصية الفرد، إذ أن الوسط الاجتماعي يؤثر عظيم الأثر على سلوكات الأفراد وشخصياتهم .

(عثمان، 1979: 06)

أشارت هوايت (White, 1959) إلى أن الإنسان يولد ولديه دافع أولي للكفاءة وتعتبر مراحل نمو الإنسان مراحل تعلم ايجابية نشطة مستمرة، يتم من خلالها إرساء أساس كل العمليات المعرفية

Retirer le filigrane maintenant

والاجتماعية والنفسية والحركية، وحين يصبح الإنسان قادرا على ترسيخ علاقته بالبيئة المادية والمعنوية فإنه قد حقق قدرا كبيرا من الكفاءة .

وفي نفس الاتجاه أكدت **نريمان الرفاعي (1994)** على أن تقوية العلاقات العائلية مع الأبناء على أسس تربوية سليمة، وعلى تحقيق مطالب نموهم ومساعدتهم على تحقيق شعور ايجابي بانجاز المهام وفقا لمستوى نضجهم، في مراحل عمرهم المختلفة يولد عندهم شعور بالسعادة مع أنفسهم ومع الآخرين مما يعني كفاءة اجتماعية . **(خير الله، 2013: 133)**

تعد الدافعية إحدى مبادئ التعلم الجيد، حيث تدفع التلميذ نحو بذل مزيد من الجهد والمثابرة في العمليات التعليمية، وينظر التربويون إليها على أنها هدف يسعى إليه أي نظام تربوي، فاستثارة دافعية التلميذ تجعله يقبل على الدراسة وتحقيق النجاح الدراسي، أن دراسة دوافع السلوك الإنساني تزيد من فهم الإنسان لنفسه ولغيره من الأشخاص، وذلك لان معرفتنا بأنفسنا تزداد كثيرا إذا عرفنا الدوافع المختلفة التي تحركنا او تدفعنا إلى القيام بأنواع السلوك المتعددة في سائر المواقف والظروف، كما أن معرفتنا بالدوافع التي تدفع الآخرين إلى القيام بسلوكهم تجعلنا قادرين على فهم سلوكهم وتفسيره .

(غباري، 2009: 273)

وفي ضوء ما سبق تهتم الدراسة الحالية بدراسة العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية والدافعية للتعلم، وقد شملت محتويات هذه الدراسة خمسة فصول كانت على الشكل الاتي :

- **الفصل الأول :** تناول إشكالية الدراسة– فروض الدراسة– دوافع اختيار الموضوع– أهداف الدراسة– أهمية الدراسة– الدراسات السابقة – التعريف الإجرائي لمفاهيم ومصطلحات الدراسة.
- **الفصل الثاني:** خصص للكفاءة الاجتماعية حيث تناول مفهوم الكفاءة– تعريفات الكفاءة الاجتماعية– علاقة الكفاءة الاجتماعية ببعض المفاهيم– أهمية الكفاءة الاجتماعية– خصائص الأفراد ذوي الكفاءة الاجتماعية– مهارات الكفاءة الاجتماعية– النظريات المفسرة الكفاءة الاجتماعية.

Retirer le filigrane maintenant

- **الفصل الثالث :** تناول الدافعية للتعلم، شمل مفهوم الدافعية– المفاهيم المرتبطة بالدافعية– تعريف الدافعية للتعلم– أنواع الدافعية للتعلم– وظائف الدافعية للتعلم– إستراتيجيات إثارة الدافعية للتعلم لدى التلاميذ– النظريات المفسرة للدافعية للتعلم.
- **الفصل الرابع :** تم في هذا الفصل عرض الإجراءات الميدانية للدراسة حيث يحتوي على منهج الدراسة–حدود الدراسة–مجتمع وعينة الدراسة–أدوات جمع البيانات–الأساليب الإحصائية .
- **الفصل الخامس:** شمل هذا الفصل عرض وتحليل النتائج ومناقشتها ثم الاستنتاج العام والاقتراحات .

pdfelement

Retirer le filigrane maintenant

الفصل الأول: إشكالية الدراسة واعتباراتها

1- إشكالية الدراسة

2-فرضيات الدراسة

3- دوافع اختيار الموضوع

4-أهداف الدراسة

5- أهمية الدراسة

6- الدراسات السابقة

7-التعريف الإجرائي لمفاهيم ومصطلحات الدراسة

pdfelement

Retirer le filigrane maintenant

1-إشكالية الدراسة:

من المفترض أن ينمو ويتطور الإنسان كلما تقدم به العمر، ويكون أكثر تكيفا مع بيئته الاجتماعية، حيث يكتسب العديد من المهارات والقدرات التي تنمي وتدعم قدرته على التآلف والاندماج مع الآخرين وتظهر هذه القدرة من خلال الثقة بالنفس وقدرة الفرد على التأثير في الآخرين، وإمكانية الحوار والمناقشة والإصغاء لهم، وتبادل المعلومات معهم بود وتعاطف، فالكفاءة الاجتماعية ليست وليدة يوم وإنما هي تنمو وتتطور كلما تقدم الإنسان في العمر، وكلما تعرض لخبرات ومواقف متنوعة.

(خير الله، 2013 :119)

لذلك تعتبر الكفاءة الاجتماعية من العوامل الأساسية والمهمة للأفراد والمجتمعات، وذلك لدورها الكبير في تحديد طبيعة التفاعلات اليومية للإنسان مع المحيطين به في نواحي الحياة المختلفة، والتي تعتبر دليلا على النضج الاجتماعي عند الإنسان، وفي حالة توفرها عند الإنسان فإنه يشعر بالتوافق النفسي والاجتماعي والسعادة في حياته، حيث إن الإنسان في تفاعلاته مع الآخرين بحاجة إلى أن يكون لديه النمو الاجتماعي السليم الذي يؤهله إلى التفاعل مع المحيطين به، لذا تعد الكفاءة الاجتماعية أبرز مكونات النمو الاجتماعي السليم والايجابي لدى كل الأفراد عموما وفئة المتعلمين خصوصا، وقد حظي مفهوم الكفاءة الاجتماعية بدرجة بالغة من الاهتمام من قبل المتخصصين في مجالي علم النفس وعلوم التربية، لما له من أهمية في نمو شخصية التلميذ، كما تعد الكفاءة الاجتماعية من الأبعاد الرئيسية التي نتنبأ بها في مدى وصول المتعلم إلى انجاز الأهداف الشخصية والتعليمة ومدى نجاح الفرد في حياته المستقبلية. **(المغازي، 2004: 469)**

وترتبط الكفاءة الاجتماعية بالمهارات والتقبل الاجتماعي، ويعد السلوك الغير اجتماعي مشكلة مزعجة لكل من المدرسة والبيت والمجتمع، ومن الجدير بالذكر أن عملية تطوير الكفاءة الاجتماعية مناسبة أثناء مرحلة الطفولة، تعتبر عاملا حاسما في نجاح الفرد في مرحلة طفولته وفي المراحل اللاحقة من حياته، ويشير الباحثون أن الكثير من المشكلات التعليمية التي يعاني منها الطلاب ترتبط بإكتساباتهم السلوكية، حيث أشارت الدراسات إلى افتقار الطالب للمهارات الاجتماعية قد يسبب عدم كفاءته في التعلم وتدني تحصيله وانخفاض مفهوم الذات لديه، والكفاءة الاجتماعية تزود المتعلم بالمهارات اللازمة التي تؤدي إلى بناء علاقات قوية مع الرفاق والمجتمع المدرسي.

Retirer le filigrane maintenant

إن الدافعية للتعلم حالة خاصة من الدافعية العامة، وتشير إلى حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي، والإقبال عليه بنشاط موجه والاستمرار فيه، حتى يتحقق التعلم.

(غباري وأبو شعيرة، 2009: 297)

وتعد الدافعية للتعلم أحد أسباب نجاح أو فشل التلميذ، وهي لا تقل أهمية عن قدراته العقلية، ومهارات تفكيره، فبدونها لن يبذل التلميذ أي جهد في تعلمه، حتى إن امتلك قدرات عقلية جيدة، لذا نجد كثيرا من التلاميذ رغم أنهم من متوسطي الذكاء إلا أنهم يتميزون بتحصيل دراسي عال، ونرى تلاميذ آخرين من ذوي الذكاء المرتفع ولكن تحصيلهم الدراسي منخفض، وغالبا ما يكون العامل المسِؤول في مثل هذه الحالات هو ارتفاع أو انخفاض الدافعية للتعلم .

وهناك العديد من الدراسات الحديثة تكشف أن هناك علاقة بين الدافعية للتعلم ومتغيرات أخرى مثل التوافق النفسي، ففي دراسة (بلحاج فروجة 2011) توصلت إلى وجود علاقة ارتباطيه بين التوافق النفسي الاجتماعي والدافعية للتعلم لدى المراهقين وتحقق ذلك يعني امتلاك الدافعية باعتبارها وسيلة لتحقيق الذات. **(فروجة، 2011: 234)**

فالدوافع هي التي تدفع التلاميذ نحو دراسة الموضوعات المقررة في المدارس، وكذلك في اكتساب الخبرات، والمهارات، والاتجاهات، فهي الوسيلة لإثارة اهتمامات التلاميذ وبعث الطاقة الحيوية الكامنة في نفوسهم نحو ممارسة أوجه النشاط المختلفة التي يتطلبها العمل المدرسي ومواقف التعلم بصفة عامة.

(منسى، 2001: 245)

ولأهمية الموضوع في حياة المتعلم، هذا ما جعلنا نقوم بالدراسة وهي معرفة علاقة هذه الكفاءة الاجتماعية بالدافعية للتعلم .

وبناءا على ما تقدم جاءت فكرة الدراسة الحالية لمحاولة الإجابة على السؤال الرئيسي التالي:

- **هل توجد علاقة بين الكفاءة الاجتماعية والدافعية للتعلم لدى تلاميذ سنة ثالثة متوسط ؟**

كما تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن التساؤلات الآتية :

1- هل هناك علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الاجتماعية والدافعية للتعلم لتلاميذ سنة ثالثة متوسط ؟

Retirer le filigrane maintenant

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ (ذكور-إناث) في الكفاءة الاجتماعية لتلاميذ سنة ثالثة متوسط ؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ (ذكور-إناث) في الدافعية للتعلم لتلاميذ سنة ثالثة متوسط ؟

2-فرضيات الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية للتحقق من الفرضيات التالية :

1) **الفرضية الأولى** : " هناك علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الاجتماعية و الدافعية للتعلم لتلاميذ سنة ثالثة متوسط ".

2) **الفرضية الثانية** : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ (ذكور_إناث) في الكفاءة الاجتماعية لتلاميذ سنة ثالثة متوسط " .

3) **الفرضية الثالثة** : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ (ذكور _ إناث) في الدافعية للتعلم لتلاميذ سنة ثالثة متوسط " .

pdfelement

3-دوافع اختيار الموضوع :

وقع اختيارنا لهذا الموضوع نظرا للأسباب التالية:

-الدافع الأساسي لاختيار الموضوع هو جدية الموضوع .

-نقص التكفل النفسي بالتلاميذ الذين يعانون من تدني الدافعية للتعلم وتدني التحصيل الدراسي .

-ندرة البحوث والدراسات المرتبطة بالكفاءة الاجتماعية والدافعية للتعلم .

4- أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية :

- معرفة العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية والدافعية للتعلم .
- التعريف بمفهوم الكفاءة الاجتماعية والدافعية للتعلم .
- معرفة الفروق بين الذكور والإناث في الدافعية للتعلم .

Retirer le filigrane maintenant

- معرفة الفروق بين الذكور والإناث في الكفاءة الاجتماعية .

5-أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في ما يلي:

- تناول موضوع الكفاءة الاجتماعية كونه من الموضوعات المهمة والحديثة، في تقدم ونجاح التلاميذ .
- تستمد أهمية هذه الدراسة من طبيعة العينة المدروسة، حيث تمثل مرحلة عمرية مهمة، وفي حياة الأفراد، بالإضافة إلى أنها مرحلة دراسية مهمة .
- التعرف على جانب هام من الجوانب التي لها علاقة بدافعية التعلم لدى مرحلة التعليم المتوسط ألا وهو الكفاءة الاجتماعية .
- تسعى هذه الدراسة إلى الكشف على الكفاءة الاجتماعية والدافعية للتعلم .

6-الدراسات السابقة:

pdfelement

سنحاول في هذا الجزء التطرق لبعض الدراسات السابقة عن الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بمتغيرات أخرى كالدافعية للتعلم، سواء كانت دراسات أجنبية او عربية، فالدراسات السابقة بمثابة الطريق الذي يسير على دربه الباحث، ويتعرف على ما أنجزه سابقيه إذ لا يتطور ولا انجاز في مجال البحوث إلا إذ استفدنا من تجارب وأعمال من سبقنا بالبحث، فالدراسات السابقة تحتل أهمية كبيرة بالنسبة لكل بحث وذلك لما يمكن أن تحققه من توفير للجهد وكشف النقائص، وما تلعبه من دور في توجيه البحث.

واعتمدنا أسلوب العرض التاريخي للدراسات السابقة بدءا من الأحدث منها إلى الأقدم، حيث لنا هذا العرض المتسلسل بمعرفة مدى التطور الذي عرفه الموضوع محل الدراسة كم جانب التنظير العلمي وما لقيه من تقدم في معالجته قياسيا وإحصائيا وكل ذلك يؤدي إلى تراكم معرفي حول متغيرات موضوع الدراسة .

ولقد تم تصنيف تلك الدراسات إلى محورين وذلك حسب تسلسل متغيرات الدراسة الحالية ويمكن الإشارة للدراسات التالية:

Retirer le filigrane maintenant

المحور الأول: الدراسات التي تناولت الكفاءة الاجتماعية

1-دراسة لطيفة ربوح (2015) : بعنوان "**دور الروضة في بناء الكفاءة الاجتماعية عند الطفل**" هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور الروضة في بناء الكفاءة الاجتماعية عند طفل قسم التحضيري، ومعرفة ما إذا كان هناك فروق في مقياس الكفاءة الاجتماعية بين الأطفال الملتحقين بالروضة وغير الملتحقين به، وقد تم ذلك من خلال تطبيق مقياس الكفاءة الاجتماعية وذلك من إعداد الباحثة، وذلك على عينة تتكون من (427) طفل مرحلة قسم التحضيري، وبعد معالجة البيانات إحصائيا قد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الملتحقين والأطفال الغير ملتحقين به. وانتهت الدراسة بأن التحاق الأطفال بالقسم التحضيري يساهم في نمو كفاءتهم الاجتماعية، مقارنة بالأطفال الغير ملتحقين به.

(ربوح، 2015: 2)

2-دراسة فاطمة عبد الله محمد علي عريف (2013) : تحت عنوان" **دراسة العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية والترابط الأسري لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة**"، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الفروق بين الكفاءة الاجتماعية والترابط الأسري السليم، والتعرف ما إذا كان هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الاجتماعية والترابط الأسري، وقد تم ذلك من خلال تطبيق مقياس الكفاءة الاجتماعية، ومقياس الترابط الأسري، وذلك على عينة تتكون من (30) طالبة، من مدارس البشرى الأهلية بمكة المكرمة، وبعد معالجة البيانات إحصائيا، قد أشارت النتائج إلى وجود دلالة إحصائية بين الكفاءة الاجتماعية والترابط الأسري، وتوصلت الدراسة إلى أن الكفاءة الاجتماعية لدى المراهقين لها تأثير بالغ الأهمية على الترابط الأسري. **(عريف، 2013: 27)**

3-دراسة سحر عبد الفتاح خير الله (2011) : تحت عنوان "**فاعلية برنامج إرشادي لتحسين الكفاءة الاجتماعية لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم**"، استهدفت الدراسة إلى: تحسين الكفاءة الاجتماعية، والتأكد من مدى فاعلية البرنامج الانتقائي في تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم، وكذا التحقق من استمرارية التحسن على نفس مجموعة الدراسة المعاقين عقليا القابلين للتعلم بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج الإرشادي، و تكونت عينة الدراسة من (7) أفراد ذكور من المعاقين عقليا فئة القابلين للتعلم وتتراوح نسبة ذكائهم ما بني (50و709) من تلاميذ المرحلة الابتدائية تتراوح أعمارهم بين (12و15) سنة، أسفرت الدراسة الحالية عن مجموعة من النتائج أبرزها: وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي لمجموعة أفراد عينة الدراسة، في مقياس الكفاءة

Retirer le filigrane maintenant

الاجتماعية في بعد القدرة على حل المشكلات الاجتماعية البسيطة بعد تطبيق البرنامج لصالح (القياس البعدي)، بينما لم توجد الدراسة فرقا دالا إحصائيا بين متوسطي درجات القياسين البعدي وبعد انتهاء البرنامج ومضي شهر لمجموعة أفراد عينة الدراسة في مقياس الكفاءة الاجتماعية في أبعاده الأربعة، كما لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي وبعد مضي شهر من انتهاء البرنامج لمجموعة أفراد عينة الدراسة، في مقياس الكفاءة الاجتماعية في بعد القدرة على حل المشكلات الاجتماعية البسيطة . **(خير الله، 2011: 343)**

4- دراسة جراسيا أتيلي وآخرون (2010): تحت عنوان "**أطفال الكفاءة الاجتماعية؛ نوعية العلاقات بين الأم – الطفل والأب – الطفل: مقاربة متعددة الأبعاد**"، تناولت هذه الدراسة العلاقة بين الآباء والأسلوب التفاعلي مع الأطفال في البيت وتحديد الكفاءة الاجتماعية للأطفال بين أقرانهم من حيث السلوك الاجتماعي الإيجابي، العدوانية، عزل السلوك الاجتماعي والنجاح في المدرسة، وكانت تضم عينة البحث 34 طفلا تتراوح أعمارهم بين (7و9 سنوات)، وأجريت التجربة داخل بيوت الأطفال وسجلت شريط فيديو خلال 10 تفاعلات على فترة ممتدة من أسبوعين وقد استخدمت تقنيات السوسيومتري التي تستند إلى ترشيحات الأقران لتقييم التوجهات السلوكية للأطفال والنجاح الاجتماعي في المدرسة، وجرى تحليل العلاقة البنيوية من فئات سلوك الوالدين والروابط بين هذه البنية والكفاءة الاجتماعية للأطفال، واستخدمت الأساليب الإحصائية التقليدية، ومن أهم نتائج الدراسة: تفاعلات الوالدين الإيجابية تؤثر إيجابيا في قدرات تفاعلات الأطفال الاجتماعية للنجاح داخل مجموعات الأقران . **(Garia, 2011 :544)**

5-دراسة عبد الخالق (2008): بعنوان "**فاعلية برنامج معرفي سلوكي لتنمية الكفاءة الاجتماعية لدى التلاميذ الصم في المرحلة الابتدائية**"، وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة أوجه النقص في الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال الصم، ومعرفة الفروق بين الجنسين من الأطفال الصم في الكفاءة الاجتماعية، وإعداد برنامج معرفي سلوكي لتنمية الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال الصم،وقد تكونت عينة الدراسة من (140 تلميذ وتلميذة) تم اختيارهم عشوائيا واستخدم في دراسته الأدوات التالية: اختبار الذكاء المصور، واستمارة جمع البيانات عن الطفل الأصم، ومقياس الكفاءة الاجتماعية(صورة الطالب)، ومقياس الكفاءة الاجتماعية(صورة المعلم)، وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية: وجدت فروق بين الذكور والإناث على مقياس الكفاءة الاجتماعية لصالح الإناث، كما وجدت فروق بين درجات أفراد المجموعة التجريبية على

Retirer le filigrane maintenant

مقاييس الكفاءة الاجتماعية في القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، وتخلص نتائج الدراسة إلى فاعلية برنامج العلاج المعرفي السلوكي في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى عينة .

6- **دراسة رضا مسعد الجمال (2007)** : تحت عنوان "**الذكاء الوجداني للأمهات وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية لأبنائهم**" وهذا بهدف التعرف على: تقدير الكفاءة الاجتماعية للأطفال وكذا التعرف على الأمهات الذين لديهم درجات ذكاء وجداني مرتفعة، والتعرف كذلك على شكل العلاقة بين الأمهات ذات الذكاء الوجداني المرتفع ومستوى الكفاءة الاجتماعية لأطفالهم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، و تكونت عينة الدراسة من (543) طفل وطفلة ولكن الذين استكملوا الاستجابات كانوا (504) طفل وطفلة، واشتملت عينة البحث كذلك على أمهات الأطفال وهم (504) أم، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس الكفاءة الاجتماعية للأطفال ما قبل المدرسة الابتدائية ومقياس نسبة الذكاء الوجداني، وتوصلت نتائج الدراسة إلى إن الأمهات التي تتمتع بذكاء وجداني مرتفع يكون أطفالهم على قدر كبير من الكفاءة الاجتماعية حيث أنه يمكن القول أن الذكاء الوجداني للأمهات مسؤول عن الكفاءة الاجتماعية لأطفالهم وذلك بنسبة (88.2%). **(الجمال، 2007: 53)**

7- **دراسة إبراهيم محمد المغازي (2004)**: تحت عنوان "**الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طالب كلية التربية**" وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة جوانب الكفاءة الاجتماعية لدى طلاب كلية التربية، الشعب الأدبية والشعب العلمية، والمقارنة بينهم في الكفاءة الاجتماعية، وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، فضلا عن معرفة الفروق بين الجنسين في مستوى الكفاءة الاجتماعية، وتضمنت العينة (102) من طلبة وطالبات كلية التربية ببور سعيد، واشتملت أدوات الدراسة على اختبار الكفاءة الاجتماعية، كشفت نتائج الدراسة عن: وجود علاقة إيجابية بين الكفاءة الاجتماعية والتحصيل الدراسي لدى الطلاب، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الكفاءة الاجتماعية والتحصيل لصالح الإناث. **(المغازي، 2004: 470)**

-التعقيب على الدراسات التي تناولت الكفاءة الاجتماعية:

بعد استعراض الدراسات السابقة، اتضح ما يلي:

1. من حيث الأهداف:

-التعرف على الكفاءة الاجتماعية

Retirer le filigrane maintenant

-التعرف على مدى فعالية برنامج إرشادي لتحسين الكفاءة الاجتماعية

-التعرف على الفروق في الكفاءة الاجتماعية وفق متغير الجنس

-التعرف على الفروق بين الكفاءة الاجتماعية والترابط الأسري

2. من حيث حجم العينة :

تناولت أعمارا مختلفة (أطفال، تلاميذ في مراحل مختلفة من التعليم، طلاب جامعة، والمعاقين)

وتناولت كلا من الجنسين (ذكور-اناث)، اما عدد أفراد العينة فقد تباينت وذلك تبعا لنوع العينة وأهداف الدراسة وتراوحت ما بين (7) و (504) .

3. من حيث أدوات جمع البيانات :

نلاحظ أن جميع الدراسات المعروضة استخدمت الاستبيان كأداة للدراسة كما اتبعت المنهج الوصفي .

4. من حيث النتائج :

pdfelement

-وجود علاقة بين الكفاءة الاجتماعية والتحصيل الدراسي.

-وجود علاقة بين الكفاءة الاجتماعية والترابط الأسري.

-وجود فروق بين الأطفال الملتحقين والأطفال الغير ملتحقين بالقسم التحضيري يساهم في نمو كفاءتهم .

-وجود فروق بين الذكور والإناث على مقياس الكفاءة الاجتماعية .

المحور الثاني : الدراسات التي تناولت الدافعية للتعلم

1-دراسة محفوظ معمري (2015) : بعنوان "**التوافق النفسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي**"، هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التوافق الدراسي ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي، وذلك من خلال معرفة مستوى كل من التوافق الدراسي ودافعية التعلم بكل من ثانويتين بمدينة عين الحجل، ولاية المسيلة ، كما تسعى إلى معرفة أثر كل من الجنس والتخصص في مستوى كل من متغيرات الدراسة التوافق الدراسي ودافعية التعلم، وقد اعتمدت الدراسة الحالية على عينة من التلاميذ نهاية مرحلة التعليم الثانوي، بمدينة عين

Retirer le filigrane maintenant

الحجل، ولاية المسيلة، وعددها (170) تم اختيارهم بطريقة عشوائية .وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة، أداتين الأولى استبيان لقياس التوافق الدراسي، والثانية مقياس لقياس دافعية التعلم، وقد أسفرت نتائج البحث على ما يلي:

وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين التوافق الدراسي ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي .

-مستوى التوافق الدراسي لدى عينة الباحث أقل من المتوسط .

-مستوى دافعية التعلم لدى عينة البحث اقل من المتوسط .

-لا توجد فروق لدي عينة البحث في مستوى دافعية التعلم تعزى إلى متغير الجنس .

-لا توجد فروق لدي عينة البحث في مستوى دافعية التعلم تعزى إلى متغير التخصص.

(معمري، 2015: 5)

2-دراسة رشيدة خوشي (2014) : تحت عنوان "**تقدير الذات وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس**"، تهدف الدراسة إلى توضيح العلاقة بين تقدير الذات والدافعية للمتعلم لدى المراهقين المتمدرسين، وكذا تبيان الفروق في الدافعية للتعلم بين التلاميذ ذوي التقدير المرتفع للذات والتلاميذ ذوي التقدير المنخفض للذات، بالإضافة إلى معرفة أثر عامل الجنس على كل من تقدير الذات والدافعية للمتعلم وأهميتها في حياة المراهق المتمدرس وعلاقتهما بالنجاح والرسوب المدرسي.
اعتمدت الدراسة على عينة قوامها (200) تلميذ وتلميذة من التعليم المتوسط، اختيرت من ثلاث مدارس بولاية الجزائر و تيبازة، و خلصت الدراسة إلى:

- وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) بين تقدير الذات والدافعية للتعلم لدى المراهقين المتمدرسين.

- وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) في الدافعية للتعلم بين كل من

ذوي تقدير الذات المرتفع و ذوي تقدير الذات المنخفض لصالح الفئة الأولى.

- لا توجد فرو ق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات بين المراهقين المتمدرسين تعزى

Retirer le filigrane maintenant

لمتغير الجنس (ذكور/ إناث). **(خوشي، 2014: 10)**

3-**دراسة دراسة سوزان أحمد سلمان التميمي (2012):** بعنوان" **جودة أداء المعلمة وعلاقتها بالدافعية للمتعلم من وجهة نظر الطالبات لدى عينة من طالبات الصف الثالث ثانوي بمحافظة الطائف**"، يهدف البحث إلى الكشف عن طبيعة العلاقة القائمة بين جودة أداء المعلمات والدافعية للمتعلم من وجهة نظر الطالبات لدى عينة من طالبات الصف الثالث ثانوي بقسميه العلمي والأدبي،لدى عينة قوامها (400) طالبة، اختيرت العينة طبقية عشوائية بمدارس التعليم العام بمحافظة الطائف، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، ومن الأدوات: مقياس الدافعية للتعلم، ومقياس جودة أداء المعلمة، ومن الأساليب الإحصائية : النسب المئوية، والمتوسط الحسابي، ومعاملات الارتباط، واختبار"ت"، وتحليل التباين الأحادي، والانحدار المتعدد، فجاءت النتائج كما يلي:

أن مستوى جودة أداء المعلمات من وجهة نظر عينة البحث متوسط إذ بلغت نسبة الطالبات اللاتي قيمن أداء معلماتهن بدرجة متوسطة (57 %) فقط.

تقييم درجة تطبيق معايير جودة أداء المعلمة من وجهة نظر عينة البحث جاء لصالح جودة أداء المعلمة في معيار الشخصية بنسبة (63 %)، يليه معيار الشرح و طرق التدريس بنسبة (61 %) أن مستوى الدافعية لدى عينة البحث متوسط إذ بلغت نسبة المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للدافعية للتعلم (67 %)، توجد علاقة طردية دالة إحصائيا بين الدرجة الكلية لكل من: جودة أداء المعلمات والدافعية للتعلم لدى عينة البحث بلغت قيمتها (0,947)، كما توجد علاقة طردية تربط أبعاد الدافعية للمتعلم بمعايير جودة أداء المعلمة.

(التميمي، 2012: 21)

4-دراسة جلال حاج حسين(2011) : بعنوان"**أثر المرحلة الدراسية والجنس على الدافعية لتعلم الرياضيات لدى الطلبة في دولة الإمارات العربية المتحدة** "، هدفت الدراسة للتعرف على أثر المرحلة الدراسية والجنس والتفاعل ما بينهما على أنماط الدافعية المختلفة لتعلم الرياضيات، وكذلك التعرف على العلاقة ما بين أنماط الدافعية المختلفة لتعلم الرياضيات من جهة والتحصيل في مادة الرياضيات والتحصيل الأكاديمي من جهة أخرى، واشتملت عينة الدراسة على(424) طالبا في المرحلة الابتدائية، (588) طالبا في المرحلة المتوسطة، و(276) طالبا في المرحلة الثانوية، وأظهرت النتائج

Retirer le filigrane maintenant

بأن للمرحلة الدراسية أثرا ذا دلالة على كافة أنماط الدافعية لتعلم الرياضيات كما بينت النتائج أن لمتغير الجنس أثر ذي دلالة على كافة أنماط الدافعية لتعلم الرياضيات باستثناء نمط الدافعية الداخلية، كما أشارت النتائج إلى أن هناك علاقة ذات دلالة ما بين كافة أنماط الدافعية لتعلم الرياضيات من جهة والتحصيل في مادة الرياضيات والتحصيل الأكاديمي من جهة أخرى .

(حسين، 2011: 15)

5-دراسة سدرة ليلى (2011) : تحت عنوان" **أثر كل من الشعور بالكفاءة والاستقلالية والقدرة على ربط علاقات اجتماعية في الدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط**"، تهدف الدراسة لمعرفة الفروق الجنسية فيما يخص كل متغير من متغيرات البحث ألا وهي الشعور بالكفاءة، الشعور بالاستقلالية، الشعور بالقدرة على ربط علاقات اجتماعية والدافعية للتعلم، والى جانب ذلك فهي تهدف أيضا إلى معرفة أي تلك الحاجات الثلاث الأكثر ارتباطا بالدافعية للتعلم، تألفت عينة البحث من (130) تلميذ من المسجلين في السنة الرابعة من التعليم المتوسط، وقد تمت عملية جمع البيانات من خلال استعمال مقياسين يتمثلان في كل من مقياس الحاجات ومقياس الدافعية للتعلم .ولقد بينت نتائج الدراسة أن مستوى الدافعية للتعلم عند التلاميذ يختلف فعلا باختلاف مستويات شعورهم بكل من الكفاءة، الاستقلالية والقدرة على ربط علاقات اجتماعية، واضح أن متغير الاستقلالية يحتل المرتبة الأولى في أخص العلاقة بالدافعية للتعلم، أما فيما يتعلق بنتائج الفروض الخاصة بالفروق الجنسين فقد دلت النتائج على وجود فروق جوهرية بين الجنسين على أحد محاور مقياس الحاجات ألا وهو محور الاستقلالية الذاتية وذلك لصالح الإناث، في حين لم تظهر النتائج وجود فروق بينهما على بقية المحاور وعلى المقياس ككل، كما لم تدل النتائج عن وجود فروق جوهرية بين الجنسين في الدافعية للتعلم. **(سدرة، 2011: 10)**

6-دراسة بلحاج فروجة (2011): بعنوان" **التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي**" هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي، والدافعية للتعلم لدى المراهقين المتمدرسين في التعليم الثانوي، تكونت عينة الدراسة على (300) مراهق متمدرس في التعليم الثانوي، وقد اعتمد على اختبار الشخصية للمرحلة الإعدادية والثانوية وذلك بقياس التوافق، ومقياس الدافعية للتعلم، وتوصلت النتائج إلى تحقيق الهدف الأساسي للدراسة ألا وهو وجود علاقة ارتباطيه بين التوافق النفسي الاجتماعي والدافعية للتعلم لدى المراهقين

Retirer le filigrane maintenant

المتمدرسين في التعليم الثانوي أي كلما زاد التوافق النفسي الاجتماعي زادت الدافعية للتعلم كما توصلت إلى وجود علاقة ارتباطيه بين التوافق النفسي والدافعية للتعلم لدى عينة الدراسة .

(فروجة، 2011: 04)

7-دراسة عصماني رشيدة (2008) : بعنوان" **الدافعية للتعلم وعلاقتها بصورة المعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط**"، هدفت إلى توضيح العلاقة بين دافعية التلاميذ للتعلم و صورة المعلم لديهم آخذين بعين الاعتبار أساليبه التدريسية ومعاملاته للتلاميذ وكذا تبيان آثار هذه الصورة على التلميذ والمعلم والتعلم ككل، تكونت عينة الدراسة من (235) تلميذ وتلميذة من التعليم المتوسط اختيرت من أربع مدارس بولاية بومرداس، واعتمدت الباحثة على مقياس الدافعية للتعلم، واستبيان من صياغتها.

وانتهت نتائج الدراسة إلى أنه:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدافعية التلاميذ للتعلم والأسلوب التدريسي.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في نظرتهم للأسلوب التدريسي .

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في دافعيتهم للتعلم لصالح الإناث .

(عصماني، 2008: 10)

8-دراسة (وينغ وأخرون all &,Wing 2008): هدفت الدراسة إلى البحث عن **العلاقة بين دافعية التعلم واستراتيجيات التعلم، والكفاءة الذاتية**، والعزو، ونتائج التعلم. تكونت عينة الدراسة من (135) من الطلبة الذين يتعلمون عن بعد، واستخدم استبيان الدافعية للتعلم، استبيان استراتيجيات التعلم واستبيان الكفاءة الذاتية، استخدم معامل الارتباط بيرسون ،وأظهرت نتائج الدراسة :

- وجود علاقة بين استراتيجيات التعلم والكفاءة الذاتية ونتائج التعلم .
- وجود علاقة بين الكفاءة الذاتية والعزو الداخلي والدافعية للتعلم ونتائج التعلم .
- كما أشارت النتائج إلى أن الدافعية للتعلم واستراتيجيات التعلم ترتبط بشكل واضح .

(wang, 2008 : 17)

Retirer le filigrane maintenant

-التعقيب على الدراسات التي تناولت الدافعية للتعلم:

بعد استعراض الدراسات السابقة، اتضح ما يلي:

1- من حيث الأهداف :

الكشف عن العلاقة بين التوافق الدراسي والدافعية للتعلم

الكشف عن العلاقة بين تقدير الذات والدافعية للمتعلم

طبيعة العلاقة القائمة بين جودة أداء المعلمات والدافعية للتعلم

التعرف عن العلاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي ولدافعية للتعلم

2- من حيث حجم العينة :

أغلب الدراسات تناولت: تلاميذ المرحلة المتوسطة و المرحلة الثانوية، وتناولت كلا الجنسين، وتراوحت ما بين (135) و(400)

pdfelement

3- من حيث أدوات جمع البيانات :

نلاحظ أن جميع الدراسات المعروضة استخدمت الاستبيان كأداة للدراسة كما اتبعت المنهج الوصفي .

4- من حيث النتائج :

-لا توجد علاقة بين الدافعية للتعلم و الأسلوب التدريسي.

-وجود علاقة بين الكفاءة الذاتية والعزو الداخلي والدافعية للتعلم.

-وجود علاقة ارتباطيه بين التوافق النفسي الاجتماعي والدافعية للتعلم .

-وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين تقدير الذات والدافعية للتعلم .

-وجود علاقة بين التوافق الدراسي والدافعية للتعلم .

Retirer le filigrane maintenant

7-التعريف الإجرائي لمفاهيم ومصطلحات الدراسة :

استنادا للإطار النظري للدراسة الحالية فإن الباحث يعرف مفاهيم دراسته إجرائيا على النحو التالي :

- **الكفاءة الاجتماعية :**

هي القدرة على عمل شيء ما بفاعلية وإتقان ومستوى من الأداء و بأقل جهد ووقت وكلفة وقد تكون كفاءة معرفية او أدائية أو وجدانية . **(خير الله، 2013: 122)**

-هي تلك المهارات والقدرات التي تمكن المتعلم من التفاعل مع الأفراد المحيطين به، وتقاس الكفاءة الاجتماعية بالدرجة الكلية التي يحصل عليها التلميذ في مقياس الكفاءة الاجتماعية .

- **الدافعية للتعلم :**

يعرفها محمد حسن عمران بأنها: مجموعة المشاعر التي تدفع المتعلم إلى الانخراط في نشاطات التعلم التي تؤدي إلى بلوغه الأهداف المنشودة وهي ضرورة أساسية لحدوث التعلم، ودونها لا يحدث التعلم. **(غباري، 2008: 16)**

-تشير إلى تلك القوة الداخلية التي تجعل المتعلم يرغب في الدراسة، وتمثل الدرجة الكلية التي يحصل عليها التلميذ في مقياس الدافعية للتعلم .

pdfelement

Retirer le filigrane maintenant

الفصل الثاني : الكفاءة الاجتماعية

تمهيد

1-مفهوم الكفاءة

2-تعريفات الكفاءة الاجتماعية

3- الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها ببعض المفاهيم الأخرى

4-أهمية الكفاءة الاجتماعية

5-خصائص الأفراد ذوي الكفاءة الاجتماعية

6-مهارات الكفاءة الاجتماعية

7-النظريات المفسرة للكفاءة الاجتماعية

خلاصة

pdfelement

Retirer le filigrane maintenant

تمهيد

تعتبر الكفاءة الاجتماعية إحدى سمات الشخصية، ومن أهم موضوعات علم النفس الاجتماعي حيث تعتبر مظهرا من مظاهر القوة الاجتماعية للفرد، فالقوة الاجتماعية تمثل من الناحية النفسية دافعا داخليا للإنسان يمكن في الرغبة في حفظ الذات وتأكيدها عن طريق التأثير و السيطرة على الآخرين، حيث سنتطرق لمفهوم وتعريفات الكفاءة الاجتماعية، كما سنشير إلى بعض المفاهيم والتي لها علاقة بالكفاءة الاجتماعية، كما سنتطرق إلى أهمية الكفاءة الاجتماعية وخصائص الأفراد ذو الكفاءة الاجتماعية، وفي آخر الفصل إلى النظريات المفسرة للكفاءة الاجتماعية.

1-مفهوم الكفاءة:

1-1-لغة :

-تعرف الكفاءة في المعاجم اللغوية بأنها: المماثلة في القوة والشرف ومنها الكفاءة في العمل أي القدرة عليه وحسن تصريفه، والكفء هو القادر على تصريف العمل، والكفء لا نظير له.

(المعجم الوسيط،2004: 791)

-وفي قاموس علم النفس أشار حامد زهران (1987) إلى أن الكفاءة تعني الجدارة، الكفاية، الشخص الكفء هو المقتدر، الماهر . **(زهران، 1987: 120)**

1-2-اصطلاحا:

-يعرفها محمد فتحي يوسف (1997)بأنها: هي القدرة وحسن التصرف، أداء فعال ناجح، مهارة تعكس الفاعلية السلوكية، ويمكن اعتبارها سمات الشخصية التي تظهر في الأداء الكفء الفعال .

-كما يعرفها أيمن غريب قطب (1997) بأنها: توافر الإمكانيات الشخصية للفرد، والتي تتيح له بذل الجهد ليحل المشكلات التي تواجهه والتغلب على العقبات والتي لا يمكن لغيره تخطيها، وتحقيق الأهداف التي لا يمكن لغيره بلوغها .

-هي القدرة على عمل شيء ما بفاعلية وإتقان ومستوى من الأداء و بأقل جهد ووقت وكلفة وقد تكون كفاءة معرفية او أدائية أو وجدانية . **(خير الله، 2013: 122)**

Retirer le filigrane maintenant

2-تعريفات الكفاءة الاجتماعية :

رأى "عبد المنعم الدردير"(1997) أن الكفاءة الاجتماعية هي مجموعة من المهارات الاجتماعية التييجب أن تتوفر في الفرد الناجح وتشمل القدرة على فهم الآخرين، القدرة على التصرف بحكمة مع الآخرين، القدرة على تكوين أصدقاء والاحتفاظ بهم، المشاركة في الأنشطة المدرسية، والتعامل مع الزملاء بروح ايجابية، سعة الأفق في المجال الاجتماعي والخلو من التعصب والتحيز وتحمل المسئولية وضع لورد (Lord,1997) الكفاءة الاجتماعية بأنها تصور ذاتي للفرد عن قدرته للمبادرة و الرد، والتفاعل مع الآخرين ومدى محافظته على التفاعل مع النظراء وإدراك وفهم استجابة الآخرين والقدرة على المشاركة والتعاون وحل المشكلات مع الآخر . **(خير الله، 2013: 127)**

كما تعرفها "أسماء السرسي وأماني عبد المقصود" بأنها القدرة على التعامل بنجاح مع البيئة المحيطة .

ويؤكد هيدروهيلينبراند و بيرل،(Heider,Hillenbrand,Berle)على أهمية القوة كما يراها الفرد باعتبارها سمة من سمات الشخصية، وإن القوة الاجتماعية والتي تعتبر الكفاءة الاجتماعية جوهرها، لا بد لها من وعاء يحتويها وهذا الوعاء هو الإنسان، وأن الكفاءة الاجتماعية تعتمد على عاملين هما: الدافعية لتحقيق الذات والقدرة على تحقيق الذات . **(المغازي،2004:469)**

-ويذهب (Bryan,1994) إلى أن الكفاءة الاجتماعية هي بناء متعدد الأبعاد الذي يتضمن العلاقات الايجابية مع الآخرين والدقة والمعرفة الاجتماعية الملائمة للعمر وغياب السلوكات اللاتوافقية والمهارات الاجتماعية الفعالة. **(Bryan,1994:304)**

-فالكفاءة الاجتماعية على وجه التحديد، تعرف على أنها القدرة على التعامل بفعالية مع الأشخاص في مختلف المواقف الاجتماعية، فهي مهارة العلاقات الشخصية .

(عبد الحليم، 2008: 65)

-ويرى "حامد زهران" أن الكفاءة الاجتماعية تتضمن الكفاح الاجتماعي وبذل الجهد لتحقيق الرضا في العلاقات الاجتماعية وتحقيق توازن مستمر بين الفرد وبيئته الاجتماعية لإشباع الحاجات الشخصية والاجتماعية . **(السيد، 2008: 81)**

Retirer le filigrane maintenant

-كما أن سارسون عرفت الكفاءة الاجتماعية على أنها درجة إحساس الفرد بالرضا والارتياح في المواقف الاجتماعية، واستعداده لبذل كل الجهد لتحقيق الرضا في العلاقات الاجتماعية، والاندماج وسط هذا المجتمع والشعور بالثقة تجاه السلوك الاجتماعي، وتحقيق التوازن المستمر بين الفرد وبيئته الاجتماعية . **(مجدي، 1990: 3)**

-إذ يرى (فوغن وآخرون ،2000) أن الكفاءة الاجتماعية مرادفة للمهارة الاجتماعية، فهي بمثابة التنظيم المرن للوجدان والمعرفة والسلوك يهدف تحقيق الأهداف الاجتماعية دون الإضرار بالآخر، والعمل على التفاعل مع الآخرين بطريقة ايجابية مقبولة، كما أن فتحي الزيات ممن لا يميز بين المهارة الاجتماعية والكفاءة الاجتماعية، إذ يرى أن المهارات او الكفايات الاجتماعية تمثل إحدى الأسس المهمة الضرورية للتفاعل الاجتماعي والنجاح اليومي في الحياة الواقعية، مع الأقران والمدرسين وكافة الأشخاص الآخرين المتعاملين بطبيعة أدوارهم مع الفرد ويعكس حسن التفاعل مع الآخرين درجة ملائمة من الحساسية الاجتماعية والانفعالية بالإيقاعات والرموز الاجتماعية التي يقرها المجتمع،كما تسهم هذه المهارات او الكفايات الاجتماعية في حل الكثير من المشكلات الاجتماعية بصورة يقرها ويقبلها المجتمع على ضوء الأعراف الاجتماعية والمناخ النفسي الاجتماعي السائد، إلا أن هناك من يرى أن الكفاءة الاجتماعية أوسع إذ أنها تتمثل في استخدام المهارات الاجتماعية بصورة صحيحة في كل مناحي الحياة.

(الزيات، 1998: 4)

إن الكفاءة الاجتماعية تحتوي على الكثير من المعاني والدلالات فهي خاصية عامة تتطور بنمو الإنسان مثلها مثل الذكاء، فالنمو الاجتماعي يتأثر بالعوامل الداخلية للإنسان وأيضا عوامل التنشئة الاجتماعية عبر مراحل النمو المختلفة، فمن الضروري التمحيص في مراحل النمو النفسي الاجتماعي حتى تتعرف على كيفية نمو الفرد اجتماعيا، ومدى تطوره الاجتماعي، ومدى تأثير التنشئة الاجتماعية على اكتساب الكفاءة الاجتماعية . **(خير الله، 2013: 132)**

- من خلال هذه التعاريف تعرف الباحثتين الكفاءة الاجتماعية على أنها : هي القدرة على التفاعل و بناء العلاقات الاجتماعية مع الآخرين .

Retirer le filigrane maintenant

3-الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها ببعض المفاهيم الأخرى:

3-1-المهارات الاجتماعية:

المهارات الاجتماعية هي تلك الفنون الاجتماعية التي يستخدمها الإنسان مع أفراد المجتمع فيؤثر فيهم ويتأثر بهم ويحقق من خلالها المستوى المناسب من التكيف النفسي والاجتماعي .

وتعد دراسة المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ من أهم موضوعات علم النفس الاجتماعي فهي نمط من أنماط السلوك الذي يرتبط بحياة الطفل وتنشئته الاجتماعية ويؤثر في حياته الاجتماعية بصفة عامة وحياته المدرسية بصفة خاصة لأنه في هذه المرحلة يكتسب مختلف المهارات والعادات السلوكية والاتجاهات الأساسية اللازمة لتكوينه كإنسان . **(الدردير، 1993: 138)**

يخلط البعض بين تعريف الكفاءة الاجتماعية والمهارات الاجتماعية، حيث يعرف البعض الكفاءة الاجتماعية تعريفا مرادفا للمهارة الاجتماعية مثل (هويز وزملاؤه) فالكفاءة لديهم التنظيم المرن للوجدان والمعرفة والسلوك بهدف تحقيق الأهداف الاجتماعية بدون تقييد ففرصة الآخر في تحقق أهدافه أيضا، وبدون حجب فرص تحقيق الأهداف المستقبلية، في حين ينظر إليها البعض على أنها أكثر عمومية من المهارات الاجتماعية مثل (Spitzberg,1987) حيث يقول بأن الكفاءة الاجتماعية تتضمن المهارات الاجتماعية إلا أن التوجه الأقرب إلى القبول هو النظر للكفاءة على أنها "مؤشر لمستوى المهارة" أي أنها حكم يصدره آخر وفق معايير معينة على مستوى المهارة فحين يؤدي الفرد السلوك الماهر اجتماعيا بدرجة مرتفعة من المهارة حينئذ تكون إزالة مستوى مرتفع من الكفاءة الاجتماعية .

(السيد، 2003: 124)

ترى (وندي، 1999) أن الكفاءة الاجتماعية تعني إجادة مهارات اجتماعية تسهل وتسير التفاعل الاجتماعي، وفهم عواطف الآخرين وإدراكها. ومعرفة المفاهيم الدقيقة لموقف لنتمكن من التفسير الصحيح للسلوكيات الاجتماعية والاستجابات الملائمة لها. وفهم الأحداث الشخصية والتنبؤ بها .

فرق (ماكفل، 1982) بين الكفاءة الاجتماعية والمهارات الاجتماعية، فقد وضح أن المهارات الاجتماعية عبارة عن سلوكيات محددة يستخدمها الفرد للأداء بصورة تتسم بالكفاءة في المهام الاجتماعية، أما الكفاءة الاجتماعية هي مصطلح تقييمي قائم على أحكام الوكلاء الاجتماعية (آراء المعلمين، الوالدين، الأقران)

Retirer le filigrane maintenant

مع وضع معايير معينة خاصة إذا كان الشخص قد اتسم أداؤه بالكفاءة في المهام الاجتماعية أم لا، او المقارنات بينها وبين معايير صريحة واضحة مثل عدد المهام المؤداة بشكل صحيح ارتباط بمعايير أخرى، او المقارنة بينها وبين عينة طبيعية معيارية المهارات الاجتماعية هي سلوكيات محددة في حين تمثل الكفاءة الاجتماعية الحكم على تلك السلوكيات . **(خير الله، 2013: 157)**

3-2-التفاعل الاجتماعي:

يعتبر زهران (1984): التفاعل الاجتماعي من أهم عناصر العلاقات الاجتماعية حيث انه يتضمن مجموعة توقعات من جانب كل المشتركين فيه كما أنه يتضمن إدراك الدور الاجتماعي وسلوك الفرد في ضوء المعايير الاجتماعية التي تحدد دوره الاجتماعي و ادوار الآخرين بالإضافة إلا أنه يتضمن التأثير المتبادل لسلوك الأفراد و الجماعات الذي يتم عادة عن طريق الاتصال الذي يتضمن بدوره العديد من الرموز ويعرف زهران التفاعل الاجتماعي بأنه العملية التي يرتبط بها أعضاء الجماعة بعضهم مع بعض عقليا ودافعيا وفي الحاجات والرغبات والوسائل والغايات والمعارف وما شابه ذلك .

(زهران، 1984: 203)

إن سلوك الكفاءة الاجتماعية يتطلب الإدراك الصحيح للتفاعل الاجتماعي وهذا التفاعل يتم بين الفرد وغيره من أفراد المجتمع باستخدام اللغة والاتصال اللفظي وغير اللفظي .

ويعرف محمد خيري حافظ التفاعل الاجتماعي بأنه عملية تنشأ من خلال شبكة العلاقات الاجتماعية التي تقوم بين أفراد الجماعة ويؤثر التفاعل الاجتماعي بصورة تبدو واضحة في تبادل الأفكار والمشاعر والتصرفات، وبهذا فإن الجماعة تعيش عملية التفاعل الاجتماعي الذي يعتبر أحد محكاتها الأساسية .

(حافظ وأخرون، 2000: 128)

3-3-الذكاء الاجتماعي :

الذكاء الاجتماعي هو القدرة على إدراك العلاقات الاجتماعية وفهم الناس والتفاعل معهم وحسن التصرف في المواقف الاجتماعية مما يؤدي إلى التوافق الاجتماعي ونجاح الفرد في حياته الاجتماعية .

(زهران، 1984: 225)

Retirer le filigrane maintenant

يعد الذكاء الاجتماعي من الجوانب المهمة في الشخصية، وذلك لكونه يرتبط بقدرة الفرد على التعامل مع الآخرين، وعلى تكوين علاقات اجتماعية ناجحة، وتتضح أهمية دراسة الذكاء الاجتماعي من كونه يمثل نوعا من القدرات المعرفية الضرورية للتفاعل الاجتماعي الكفء والخلاق بين الفرد وغيره من الأفراد، وللتفاعل الإنساني عموما والتفاعل في المجال التربوي بوجه خاص، وأكثر ما يؤكد أهمية دراسة الذكاء الاجتماعي أن العديد من المتفوقين يفشلون في علاقاتهم بمعلميهم او زملاءهم، رغم ارتفاع مستوى ذكائهم وقدراتهم الفائقة، ويعود السبب في هذا الفشل إلى ضعف قدرات الذكاء الاجتماعي لديهم .

(الغرايبة، 2012: 271)

3-4-تبادل العلاقات:

إن تبادل العلاقات بين الأفراد خاصة يستند إلى نظرية "التبادل الاجتماعي" التي قدمها كل من (ويكلي و جورج هومنز)، حيث ارتكزت نظرية التبادل الاجتماعي على عدة مبادئ وهي كالتالي:

1. الحياة الاجتماعية التي نعيشها هي عملية أخذ وعطاء أي تبادل بين شخصين او فئتين او جماعتين او مجتمعين .
2. العطاء الذي يقدمه الفرد هو الواجبات الملقاة على عاتقه، بينما الأخذ الذي يحصل عليه الفرد من الفرد الآخر هو الحقوق التي يتمتع بها بعد أداءه للواجبات .
3. تتعمق العلاقات وتستمر وتزدهر إذا كان هناك ثمة موازنة بين الأخذ والعطاء أي بين الحقوق والواجبات المحاطة بالفرد والجماعة .
4. تتوتر العلاقات أو تنقطع او تتحول إلى علاقات هامشية في أحسن الأحوال إذا اختل مبدأ التوازن بين الأخذ و العطاء بين الشخصين المتفاعلين .
5. يمكن تسجيل واجبات الفرد وحقوقه على قائمة، ويمكن تحويل الواجبات والحقوق إلى بيانات كمية بطريقة لا لبس فيها لمعرفة الموازنة أو عدم الموازنة بين الواجبات والحقوق .
6. إذا تكررت الحقوق أو الامتيازات التي يستلمها الفرد فإنها تصبح أقل أهمية بالنسبة له .

(الحسن، 2010: 186)

pdfelement

Retirer le filigrane maintenant

4-أهمية الكفاءة الاجتماعية :

لقد زاد الاهتمام في السنوات الأخيرة بدراسة الكفاءة الاجتماعية لدى الأفراد لما لها من أهمية بالغة في التعرف على أوجه القصور فيها، والتفاعل الاجتماعي مع الأفراد الآخرين والتكيف في المجتمع الذي يعيشون فيه، وتحتل الكفاءة الاجتماعية أهمية كبيرة في حياة الفرد وفي شتى الميادين من طفولته إلى شيخوخته متمثلة في : **(السيد، 2003: 74)**

1) المساعدة في تكوين علاقات اجتماعية ضرورية للفرد من خلال مراحل نموه .
2) اللعب وطرق التواصل والاستجابات غير اللفظية ضرورية خلال التفاعل مع الآخرين .
3) الكفاءة الاجتماعية ضرورية ومفيدة كأسلوب في التعرف .
4) تمكن الفرد من إقامة علاقات وثيقة مع المحيطين به و الحفاظ عليها .
5) تسهل الكفاءة الاجتماعية المرتفعة على الفرد أيضا إدارة علاقات العمل سواء مع الزملاء أو الرؤساء بطريقة أفضل . **(أبو معلا، 2006: 54)**

وتذكر (بهادر، 1992) أهمية الكفاءة الاجتماعية على النحو التالي:

- الكفاءة الاجتماعية عامل مهم في تحقيق التكيف الاجتماعي داخل الجماعات التي ينتمون إليها .
- الكفاءة الاجتماعية تفيد الأفراد في التغلب على مشكلاتهم وتوجيه تفاعلهم في البيئة المحيطة .
- يساعد اكتساب الأفراد لتلك المهارات على استمتاع هؤلاء الأفراد بالأنشطة التي يمارسونها وتحقيق الحاجات النفسية لهم . **(بهادر،1992: 116)**

وتظهر أهميتها أيضا في تنمية:

- التفهم الجيد لمشاعر الفرد من تفسير الإشارات الاجتماعية والردود المناسبة لها .
- فهم وتوقع عواقب أفعاله الشخصية وخاصة تلك المتعلقة بالعدوان .
- القدرة على التزام الهدوء من أجل التفكير قبل التصرف للحد من التوتر والغضب، ليحل محل العدوان سلوك ايجابي ولكي يسيطر على الغضب .
- اختيار قدوة ايجابية .
- التعاطف مع الآخرين بصورة عامة وحل النزاعات . **(خير الله، 2013: 210)**

pdfelement

Retirer le filigrane maintenant

5-خصائص الأفراد ذوي الكفاءة الاجتماعية :

يتميز ذوي الكفاءة الاجتماعية المرتفعة بأكثر قدرة على مواجهة المواقف الاجتماعية، وكذا المشاركة في الأنشطة الاجتماعية من أقرانهم ذوي الكفاءة الاجتماعية المنخفضة، ومن أهم هذه الخصائص وسلوكيات الكفاءة الاجتماعية العالية ما يلي:

1) **التعاون :**

ويعني قيام الفرد بالعمل مع الآخرين لتحقيق غاية مشتركة، وهو سلوك شائع في أغلب المجتمعات وفي كل المجالات (مع الأسرة، زملاء المدرسة، الجيرة والعمل)، وفي هذا الصدد هناك أشكال مختلفة للتعاون منها: (الأول الثانوي، الثلاثي، التلقائي، التقليدي، الموجه) حيث يتم تنسيق التعاون في الجهد المبذول بين الأفراد المتعاونين .

2) **التكيف الاجتماعي:**

ويعني نشاط الأفراد والجماعات لتحقيق المواءمة والانسجام والتوفيق والتفاهم بين الأفراد والجماعات، بحيث يتفهم كل طرف مشاعر واتجاهات وأفكار الطرف الآخر ليحدث تقارب وتتحقق المصالح المشتركة، وهو يقوم على التسامح والتضحية وفيه يتنازل طرف عن جزء من أرائه ومطالبه للمصلحة العامة .

3) **العلاقات الاجتماعية والتفاعل:**

العلاقات والتفاعل ، مصطلحان يستخدمان بكثرة في كتب علم النفس الاجتماعي المعاصر، وهما مرتبطان ولا يحدث أحدهما دون الآخر، فأما العلاقة فهي صلة بين شخصين او أكثر، وأما التفاعل فهو التأثير المتبادل وما ينشأ عنه من تغيير، ويعتمد التفاعل على تحليل السلوك الذي يصدر عن الفرد في الموقف الاجتماعي على أنه استجابة لمثير صدر عن شخص أخر، أي أن المثير يتحول إلى استجابة وتتحول الاستجابة إلى مثير، وهكذا تناوب ردود الأفعال بطريقة متلاحقة تدل على التفاعل . **(شفيق، 2005: 16)**

وأكد محمد عدس لكي نكون على بينة من أمرنا في تربية أطفالنا حتى ننمي قدراتهم وكفاءتهم، علينا أن نمتلك فكرة واضحة عن خصائص الأفراد الذين يعتبرون مثاليين في تصرفاتهم وفي سلوكهم وأدائهم المدرس، وقد أشار إلى أهم صفات الأشخاص الذين يتسمون بالكفاءة الاجتماعية:

Retirer le filigrane maintenant

- شعور الطفل أولا بأهميته وكفاءته ودوره في الحياة ولديه دافع للإنجاز والعمل والرغبة في التعلم .
- يتعامل مع الكبار بكل ثقة واطمئنان وواثق من قدراته .
- يتعامل مع أقرانه الأطفال بكل مودة ومع الكبار بارتياح وتسوده روح التفاؤل .
- يوثق به ويعتمد عليه، قيادي ولديه مثابرة .
- يناقش ما يعرض عليه ويحاور فيه الكبار ، ويحاول الاقتناع به من منظور العقل والمنطق، فهو لا يخضع للكبار لمجرد أنهم كبار فحسب .
- يقدر منجزات الآخرين من أقرانه، ولا يستهين بها، شأنها شأن منجزاته هو .
- إذا واجهته مشكلة يحاول التعرف عليها من جوانب مختلفة ويعبر عن مشاعره بكل أمانة دون خجل أو خشية من أحد . **(عدس، 1998: 104)**

6-مهارات الكفاءة الاجتماعية :

يرجع الاهتمام بمهارات الكفاءة الاجتماعية إلى كونها عاملا مهما في تحديد طبيعة التفاعلات اليومية للفرد، مع المحيطين به في مجالات الحياة المختلفة، والتي تعد في حالة اتصافها بالكفاءة، من عوامل التوافق النفسي على المستويين الشخصي والمجتمعي . **(فرج، 2003: 17)**

يرى حبيب (2003) أن مكونات الكفاءة الاجتماعية تشتمل خمسة عناصر هي:

1. القدرة على تأكيد الذات .
2. الإفصاح عن الذات .
3. مشاركة الآخرين في نشاطات اجتماعية .
4. إظهار الاهتمام بالآخرين .
5. فهم منظور الشخص الآخر . **(مجدي، 1990: 7)**

ويشير فرج (2003)، إلى أربع مهارات مكونة للكفاءة الاجتماعية وهي :

- **مهارات توكيد الذات:** وتظهر هذه المهارات في قدرة الفرد على التعبير عن المشاعر والآراء والدفاع عن الحقوق، وتحديد المهارات في مواجهة ضغوط الآخرين .

Retirer le filigrane maintenant

- **مهارات وجدانية** : وتظهر هذه المهارات تيسير إقامة الفرد لعلاقات وثيقة وودودة مع الآخرين، وإدارة التفاعل معهم على نحو يساعد على الاقتراب منهم والتعرف عليهم، وتشتمل على التعاطف والمشاركة الوجدانية .
- **مهارات الاتصال:** وتعبر عن قدرة الفرد على توصيل المعلومات للآخرين لفظيا او غير لفظيا، وتلقي الرسائل اللفظية وغير لفظية من الآخرين وفهم مغزاها والتعامل معهم في ضوئها .
- **مهارات الضبط والمرونة الاجتماعية والانفعالية:** وتشير إلى قدرة الفرد على التحكم بمرونة في سلوكه اللفظي وغير اللفظي الانفعالي وخاصة في موقف التفاعل مع الآخرين، وتعديله وفقا لما يطرأ من تغيرات على الموقف، ومعرفة السلوك الاجتماعي الملائم للموقف.

(فرج، 2003: 50)

7-النظريات المفسرة للكفاءة الاجتماعية :

7-1-النظرية السلوكية :

هي نظريات فسرت النمو الإنساني في اتجاه واحد، من بينها نظرية الاشتراط الإجرائي لسكنر، ونظرية الاشتراط الكلاسيكي لبافلوف، فهي تفسر السلوك على أنه متأثر بمتغيرات بيئية .

فالسلوك الإنساني حسب هذه النظرية، مكتسب ومرتبط بما يتعرض له الفرد من مثيرات فالنجاح في استخدام التعزيز الاجتماعي الايجابي في إحداث سلوك مرغوب هو شيء عظيم، ومن الأساليب الهامة التي تساعد على التنبؤ بالكفاءة الاجتماعية، على حد تعبير موور (Moore, s,1992) الذي يرى أن الأنماط السلوكية المعتمدة من الوالدين المنبئة بالكفاءة الاجتماعية تتمثل في المحبة والتفاعل مع الطفل، الاهتمام بالأنشطة اليومية، وضع مشاعر الطفل ورغباته وحاجاته في الاعتبار مع احترام وجهة نظره، مع استخدام التعزيز والاستحسان والمكافأة، فالمنظور السلوكي يرى أن النشاط الإنساني قابل للتجزئة والتقسيم لأهداف سلوكية وإجرائية، وينظر إلى السلوك من هذا المنظور كنشاط ذا مغزى، ومن ثمة فإنه ينظر إلى الكفاءة على أنها تعبير عن القدرة على إنجاز مهمة معينة بشكل مرضي، والكفاءة سلوك يمكن التعبير عنه بأنشطة قابلة للملاحظة، لكنها أنشطة تتجمع وتندمج في عمل مفيد ذو مغزى، وهكذا فإن الوظيفة العملية (التطبيقية) هي التي تغدو حاسمة في الموضوع، والكفاءة حسب محمد الدريج تتألف من مزيج غير متجانس من المعارف والمهارات وتتضمن نتائج المكتسبات المعقدة والتي تظهر كما

Retirer le filigrane maintenant

لو كانت حصيلة المكتسبات المقننة، مما يؤكد الطابع اللولبي للكفاءة، حيث تعتبر تشكيلة وخليط من العناصر تتجمع شيئا فشيئا لتمكن صاحبها من التحكم في بعض المواقف والوضعيات .

(عبد المقصود، 2008: 17 18)

7-2-النظرية المعرفية :

يرى أصحاب هذه النظرية أن تطور سلوك الفرد الاجتماعي هو عملية تطورية تمر بمراحل محددة مرهونة بتطور البنى العقلية لدى الفرد، أي أن فهم الطفل للبيئة الاجتماعية ولسلوكه وسلوك الآخرين يعتمد بشكل أساسي على التطور المعرفي، ويعد بياجيه من أهم المنظرين في مجال التطور المعرفي للفرد، فهو يرى أن الطفل أثناء عملية التعلم عنصر ايجابي وليس مجرد مستقبل للمعرفة، إنه يتلقى الخبرة من العالم الخارجي ويتفاعل معها. **(العناني، 2005: 38)**

فأنصار هذه النظرية يرون أن الانطباعات التي تتكون لدى الفرد ترتبط بالمعارف والخبرات السابقة، وترى نانسي ايزنبرج 1982 (Eisenberg) أنه كلما ازداد عمر الطفل خرج من دائرة الذات إلى دائرة الآخرين وازدادت لديه القدرة على إدراك وتفهم الآخرين نتيجة استمرار التفاعل مع البيئة ورؤية العالم من زوايا مختلفة.

وترى النظرية المعرفية أنه من خلال عملية التطبيع الاجتماعي تنتقل القيم الوالدية أو الاجتماعية للطفل، فالأسرة تقدم لأطفالها العديد من الخبرات الاجتماعية التي تتناسب مع المراحل النمائية التي يمرون بها.

(سليمان، 2007: 88)

وقد ظهرت نظرية التعلم المرحلي (بياجيه) فهو يرى أن العمليات الضابطة للذاكرة قصيرة الأمد تزداد كفاءتها بزيادة العمر، (وهي مجموعة من القدرات و الاستراتيجيات الذهنية التي تساعد على تنظيم وتسلسل العمليات العقلية) بمعنى آخر أن هذه المرحلة يمر بها الإنسان يكتسب من خلالها بعض الخبرات والمعارف الجديدة، وتظهر أهمية زيادة كفاءة العمليات العقلية في القدرة على سرعة التعلم الحركي، عندما نقارن سرعة رد الفعل لطفل في السادسة على سبيل المثال مع آخر بالغ او تقارن استجابة كليهما لمثير خارجي، فإن معظم الدراسات الجادة أثبتت بطء رد الفعل بالنسبة للأطفال عنه عند البالغين، وتعزو شيا (Chi,1976) ذلك إلى سببين رئيسيين الأول قلة الخبرة عند الأطفال الصغر والثاني

Retirer le filigrane maintenant

عدم التدريب، وتظهر أهمية العمليات العقلية المعرفية في سرعة تعلم المهارات الحركية ومن ثم كقدرات إستراتيجية ذهنية يستخدمها الإنسان خلال العملية . **(عبد العزيز، 1993: 352)**

7-3-نظرية التعلم الاجتماعي:

وهي من أهم النظريات التي فسرت الكفاءة الذاتية لدى الأفراد، كما يعد باندورا(Bandura Albert) من أهم روادها، وهو الذي ظهر على يده مصطلح الكفاءة الذاتية، وهو أحد مؤسسي هذه النظرية ، ويعتبر باندورا الكفاءة الذاتية على أنها قوة دافعية أساسية تقف خلف أفعال الفرد وحسب (جوليان بي روتر) في نظريته في التعلم الاجتماعي نشأت من التقاليد الواسعة لكل من نظرية التعلم ونظرية الشخصية، وتضم النظرية ثلاث اتجاهات تاريخية واسعة في علم النفس هي: السلوك، المعرفة والدافعية، وتؤكد النظرية على أنماط السلوك التي يجري تعلمها، والتي تتحدد في نفس الوقت بفعل متغيرات التوقع (المعرفة) وقيمة التعزيز (الدافعية) .

و يذكر ريجيو1987 (Riggio) أن المهارات الاجتماعية ليست فطرية أو موروثة، إنما هي مهارات متعلمة نكتسبها عبر التفاعل الاجتماعي، هذه المهارات إذا اجتمعت معا وبشكل متوازن نشأ عنها نجاح الفرد اجتماعيا، وقوة التأثير التي نلاحظها لدى بعض الأشخاص دون غيرهم، فالمهارات الاجتماعية ليست خاصية أو سمة واحدة بعينها ولكنها جملة مهارات أساسية محددة وحين تجتمع مع بعضها البعض تؤثر بفاعلية من الناحية الاجتماعية. **(ممدوحة، 1993: 96)**

كما يمكن للتعلم أن يكون من خلال الملاحظة (Observational Learning)، فالطفل يكتسب أنماطا متعددة من السلوك الجديد، أو إتقان مهارة معينة من خلال الملاحظة، كما يمكنه أن يكف عن القيام بسلوك متعلم ، فملاحظة الطفل لسلوك الآخرين تجعله يكتسب أفكارا أو صورا عقلية يهتدي بها فيما بعد للقيام ببعض السلوكات الجديدة . **(منصور، 1998: 52)**

آليات التعلم الاجتماعي :

يقول باندورا، أن التعلم الاجتماعي يتم عن طريق التعلم بالملاحظة وهذا الأخير عليه ثلاث ملاحظات هي:

Retirer le filigrane maintenant

- ملاحظة سلوك المثل أو القدوة حيث تساعد تلك الملاحظة المتعلم أن يكتسب سلوكا لم يكن اكتسبه من قبل، ويبدو هذا واضحا في تعلم العادات الاجتماعية والاتجاهات النفسية وممارسة التقاليد بوجه عام .
- تأثر الملاحظ المتعلم بنموذج سلوك المثل او القدوة حيث يمكن أن يقوى سلوك المثل سلوكا سابقا اكتسبه الملاحظ المتعلم او يضعفه **(خواجة، 2005: 36)**

ويبدو ذلك في تغيير بعض العادات والتقاليد والمعايير الاجتماعية حيث يكون السلوك النموذج دافعا لتقوية عادة ما او مضعفا لها او بمعنى آخر يعمل السلوك النموذج على تقوية أو إضعاف الرابطة بين المثير والاستجابة في موقف ما وبطبيعة الحال يتم ذلك عن طريق الإثابة او العقاب .

- ملاحظة السلوك النموذج قد تستثير بعض الأنماط السلوكية ذات علاقة بالموقف عند التعلم الملاحظ فيقدمها بعد تعديلها، ويبدو ذلك في تطوير أساليب التعبير عن الاتجاهات والقيم عند الأجيال المختلفة .

7-4-النظرية الدينامية للشخصية في تكوين الكفاءة الاجتماعية :

تهتم هذه النظرية بكيفية تكوين الشخصية وترى أن الشخصية تتكون من مكونات جسمية وتتضمن العوامل الفسيولوجية وتتأثر هذه العوامل بالظروف البيئية، وتحدد العوامل الجسمية كثيرا من جوانب شخصية الفرد، فهي تحدد مدى قدرته على التعلم، واكتساب الخبرات، والقدرة على ممارسة النشاطات وتبعا للدينامية الشخصية فإن العوامل الاجتماعية هي أيضا من مكونات الشخصية، وهذا يتضح كليا في دور الثقافة التي ينتمي إليها الفرد وما تؤثره تلك الثقافة فيه بحيث تطبعه بطابعها المميز، ولذلك نرى أن الأطفال الصغار يتشربون العادات والتقاليد والقيم الموجودة في البيئة والمجتمع الذي يعيشون فيه عن طريق التنشئة الاجتماعية، كما لا ننسى الأدوار التي يقوم بها الفرد ضمن المجتمع من تأثير على شخصيته، ولقد تبين لعلماء النفس الاجتماعي أن هناك تفاعلا مستمرا بين البيئتين المادية والاجتماعية بحيث يؤثر هذا التفاعل على الشخصية الإنسانية ونموها.

(خوري، 1996: 47)

Retirer le filigrane maintenant

خلاصة

تعد المهارات الاجتماعية أهم عنصر مكون للكفاءة الاجتماعية، حيث اجتماع المهارات تشكل كفاءة الفرد مع ذاته و محيطه الاجتماعي والطبيعي، فمن الضروري تنمية هذه الكفاءة الاجتماعية لدى الأفراد و ذلك منذ الطفولة، فتطوير الكفاءة الاجتماعية يعتبر عاملا مهما في نجاح الفرد في هذه المرحلة و في مراحله المستقبلية من حياته . وما أشرنا إليه من خلال هذا الفصل أن الكفاءة الاجتماعية لها علاقة بالتعلم، حيث تزيد من كفاءة التلميذ في التعلم، وهذا ما سنعرضه في الفصل الموالي وهو الدافعية

pdfelement

Retirer le filigrane maintenant

الفصل الثالث : الدافعية للتعلم

تمهيد

1-مفهوم الدافعية

2-المفاهيم المرتبطة بالدافعية

3-تعريف الدافعية للتعلم

4-أنواع الدافعية للتعلم

5-وظائف الدافعية للتعلم

6-استراتيجيات إثارة الدافعية للتعلم لدى التلاميذ

7-النظريات المفسرة للدافعية للتعلم

خلاصة

pdfelement

Retirer le filigrane maintenant

تمهيد

كانت ومازالت الدافعية مبحث وملتقى العديد من العلماء المفكرين المهتمين بالسلوك الإنساني والاجتماعي، فالدافعية أحد محددات السلوك لدى الفرد، فنجاحه يرتبط ارتباطا وثيقا بمستوى الدافعية لديه، فهي المحرك الداخلي والخارجي لأي سلوك، وقد اعتبرها الباحثون في علوم التربية و علم النفس إحدى العوامل المسؤولة عن اختلاف المتعلمين من حيث أداءهم المدرسي ومستويات نشاطهم الدراسي وإن معرفتها ومحاولة حصرها يساهم بقدر كبير في نجاح العملية التربوية التعليمية وفي نجاح المتعلم، وعليه نحاول في هذا الفصل التعرف على الدافعية ، وسنعرض أهم المفاهيم المرتبطة بالدافعية، ثم الدافعية للتعلم، وأنواعها ووظائفها وأخيرا النظريات المفسرة للدافعية .

1-مفهوم الدافعية :

1-1-لغة :

يشار إلى مفهوم الدافع في اللغة اللاتينية بكلمة "Movere" ويشار إلى مفهوم الدافع في اللغة الانجليزية بكلمة "Motive" ويعني يحرك، وهو عبارة عن شيء مادي أو مثالي يعمل على تحفيز وتوجيه الأداء والتصرفات، أي أن كلمة دافع مأخوذة من الفعل الثلاثي دفع، أي حرك الشيء من مكانه إلى مكان أخر وفي اتجاه معين، وعندما نقول بأن الذي دفع شخصا للقيام بسلوك معين، فإننا نعني أن شيئا ما هو الذي حركه، وهذا المحرك هو ما نقصد به الدافع، فكلمة الدافع على وزن فاعل، لذا فإن فاعل السلوك هو الدافع، وعليه فأي سلوك يقوم به الإنسان يحتاج إلى تفعيل، فالذي يعمل على إظهار السلوك وتفعيله هو هذا الدافع . **(بن يونس،2009: 14)**

1-2-اصطلاحا :

-تعرف الدافعية بأنها: حالة استثارة وتوتر داخلي تثير السلوك وتدفعه إلى تحقيق هدف معين.

-وتعرف الدافعية أيضا بأنها: مثير داخلي يحرك سلوك الأفراد ويوجهه للوصول إلى هدف معين .

-ويعرفها الترتوري(2006) إلى أنها: مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل تحقيق حاجاته، وإعادة الاتزان عندما يختل، وللدوافع ثلاث وظائف أساسية في السلوك هي تحريكه وتنشيطه وتوجيهه، والمحافظة على استدامته إلى حين إشباع الحاجة .

Retirer le filigrane maintenant

-ويعرفها محمد حسن عمران(2006) بأنها: مجموعة المشاعر التي تدفع المتعلم إلى الانخراط في نشاطات التعلم التي تؤدي إلى بلوغه الأهداف المنشودة وهي ضرورة أساسية لحدوث التعلم، ودونها لا يحدث التعلم. **(غباري، 2008: 16)**

-ويعرف محمد جاسم محمد: الدافع على أنه حالة من التوتر الداخلي، الناتج عن نقص حاجة من حاجات الكائن الحي، من شأنه أن تدفع الكائن الحي إلى القيام بسلوك خاص صوب إشباع تلك الحاجة.

(جاسم، 2004: 109)

2- المفاهيم المرتبطة بالدافعية :

يرتبط بمفهوم الدافعية مجموعة من المفاهيم الأخرى ذات العلاقة الوثيقة بالدافعية نذكر منها :

1) الحاجة :

تشير إلى الشعور بفقدان شيء معين، أو الحرمان من شيء معين، وهي الشعور بالاحتياج لشيء ما، يدفع الكائن للبحث عن ما يفتقده، والحاجة تعتبر نقطة البداية لإثارة الدافعية والشكل الآتي يوضح العلاقة بين الدافعية والحاجة .

pdfelement

وتشير الحاجة إلى شعور الكائن الحي بالنقص في المتطلبات الجسمية والمتعلمة فهي تظهر مثلا حينما تحرم خلية في الجسم من الغذاء أو الماء أو غيره، إذ ما وجدت تحقق الإشباع وبناء على ذلك فإن الحاجة هي نقطة البداية لإثارة دافعية الكائن الحي، والتي تحفز طاقته وتدفعه في الاتجاه الذي يحقق إشباعه . **(عبد اللطيف، 2000: 17)**

2) الحافز :

هو ما ينشط الفرد للسلوك ويهيئه للعمل، وهو عبارة عن دوافع تعمل على تنشيط السلوك بهدف إشباع الحاجات ذات الأصول الفسيولوجية المرتبطة ببقاء الكائن الحي على قيد الحياة فالحوافز هي نقص موجه، أي أنها موجهة نحو عمل معين وتختلف اندفاعا نشيطا نحو تحقيق الأهداف لذا فهي أساس عملية الدافعية، كما أنه يشير إلى زيادة توتر الفرد نتيجة لوجود حاجة غير مشبعة او نتيجة للتغير في ناحية عضوية عنده، حيث يجعل هذا التوتر الفرد مستعدا للقيام باستجابات خاصة نحو موضوع معين في البيئة الخارجية او البعد عن موضوع معين بهدف إشباع حاجته او استعادة توازنه الفسيولوجي.

Retirer le filigrane maintenant

(غباري،2008: 117)

3) الغرض او الباعث:

هو دافع خارجي، يؤثر على الدوافع الداخلية، ويعرف فيناك W.E.Vinacke الباعث بأنه يشير إلى محفزات البيئة الخارجية المساعدة على تنشيط دافعية الأفراد سواء تأسست هذه الدافعية على أبعاد فسيولوجية او اجتماعية، كما تعتبر الجوائز و المكافآت أمثلة لهذه البواعث، فيعد النجاح مثلا من بواعث الدافع للانجاز.

وعلى هذا الأساس فإن الحاجة تنشأ لدى الكائن الحي نتيجة حرمانه من شيء معين، ويترتب على ذلك أن ينشأ (الحافز) الدافع الذي يعبئ طاقة الكائن الحي ويوجه سلوكه من أجل الوصول إلى الباعث (الهدف)، والشكل الموالي يوضح العلاقة بين الحاجة والحافز والباعث :

(عبد اللطيف،2000: 79)

3- تعريف الدافعية للتعلم :

تختلف تعاريف الدافعية للتعلم حسب اختلاف العلماء الذين عرضوها، فلكل واحد وجهة نظر معينة ومن بينهم نجد :

يعرفها تارديف (1992) بأنها: سلوك تحرك المتعلم نحو هدف او غاية معينة علما بأن مصدر تلك الحركة يمكن أن يكون داخليا او خارجيا، كما أن الدافعية ناتجة كذلك عن الإدراك الذي يحمله التلميذ عن الأهداف المنشودة من المدرسة وعن قيم النشاطات التي يقوم بها التلميذ، والقدرة على التحكم في تلك النشاطات، إلى جانب ما يشعر به التلميذ اتجاه المادة واتجاه المحيط التربوي بصفة عامة .

(دوقة وآخرون، 2011: 12)

– أما دافعية التعلم من وجهة النظر السلوكية بأنها: "الحالة الداخلية أو الخارجية لدى المتعلم تحرك سلوكه و أداءاته وتعمل على استمراره وتوجيهه نحو تحقيق هدف أو غاية".

– كما تعرف من وجهة النظر المعرفية بأنها: " حالة داخلية تحرك أفكار ومعارف المتعلم المعرفية، ووعيه و انتباهه، تلح عليه لمواصلة أو استمرار الأداء للوصول إلى حالة توازن معرفية معينة".

Retirer le filigrane maintenant

-أما من وجهة نظر الإنسانية تعرف بأنها : حالة استثارة داخلية تحرك المتعلم لاستغلال أقصى طاقاته في أي موقف تعليمي يشترك فيه، ويهدف إلى إشباع دوافعه للمعرفة وصيانة تحقيق الذات .

(قطامي، 1992: 171)

-كما أن الدافعية للتعلم تتمثل في رغبة الفرد في القيام بشيء ما والنجاح فيه وبذل أقصى جهد للاستمرار في ذلك النجاح بمعنى أنه محفوف بالطموح والرغبة والمنافسة، ومحكوم بطريقة التنشئة الاجتماعية حيث أن الدافعية للتعلم تتمثل في نزوع الفرد في الحصول على التعلم وزيادة التعلم .

(مثقال، 2001: 54)

-كما يرى (نبيل محمد زايد) بأن دافعية التعلم هي: ما يجعل تواصل اندماج التلاميذ في عملية أي أن الدافعية تحدد الاتجاه و الفعالية لتعلم التلاميذ كما يمكن للدافعية أن تعوض التعب وحتى النقص في القدرة على التعلم. **(زايد، 2003: 122)**

-تعريف عبد الرحمان عدس و يوسف فتعريف عبد الرحمان عدس و يوسف قطامي: الدافعية هي حالة داخلية في الفرد تستثير سلوكه وتعمل على استمرار السلوك وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين، أما

الدافعية للتعلم فتشير إلى حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط موجه، والاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم .

(عدس، 2003: 126)

-وتعرف سعاد جبر سعيد (2008): هي حالة داخلية لدى المتعلم تحرك أفكاره ووعيه وتدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي والقيام بالأنشطة التي تتعلق به، والاستمرار في أداء هذه الأنشطة التي تحقق التعلم لديه، وتسهم في إيصاله إلى حالة التناغم مع الموقف التعليمي، وتحقق له التكيف مع البيئة المدرسية . **(جبر، 2008: 126)**

-وتعرفها صفاء الأعسر بأنها: " الرغبة في تحقيق النجاح وتحقيق مستوى تربوي معين، أو لكسب تقبل اجتماعي من الآباء والمدرسين، تدفع بإمكانيات التلميذ العقلية لتحقيق أقصى الأداء الممكن أثناء العملية التربوية ". **(زيان، 2013: 112)**

Retirer le filigrane maintenant

-كما تعد الدافعية للتعلم من العوامل الرئيسية التي تقف وراء التعلم الإنساني، فهي القوة التي تدفع بالإنسان إلى اكتساب الخبرات والمعارف والمهارات وأنماط السلوك المتعددة على اعتبار أن تعلم مثل هذه الخبرات يساعد على تحقيق أهدافه ويساعده في عمليات التكيف والسيطرة على الخبرات والمواقف التي تحيط به . **(الزغلول، 2007: 98)**

من خلال هذه التعاريف ترى الباحثتين أن الدافعية للتعلم هي : تلك القوة الداخلية والخارجية التي تستثير سلوك المتعلم وتقوم بتوجيهه نحو تحقيق هدف التعلم .

4-أنواع الدافعية للتعلم:

هناك نوعين من الدافعية للتعلم وهي :

1-الدافعية الداخلية :

تعرف الدوافع الداخلية بأنها نابعة من داخل الشخص والطاقة الداخلية والتوجيه الذي يكون السبب في القيام بالشيء منبعثا من رغبته الذاتية في القيام بذلك العمل وأنه يقوم بالوظائف من أجل ذاته وسعيا منه لتحقيقها وليس مدفوعا للقيام بأي عمل من أجل أن يثاب أو أن يقدره الآخرون فإذا كان الشخص مدفوعا داخليا للقيام بالنشاط من ذاته فهو يقوم بأي نشاط من أجل الحصول على اللذة والإشباع وتنتج عن عملية بحث الفرد عن الشعور بإدراك الكفاءة والعزم الذاتي وهذا ما يدفع بالأفراد من أجل إنجاز مختلف المهام، وهي الدوافع التي تثار بفعل عوامل تنشأ من داخل الفرد، وتشمل دوافع حب المعرفة والاستطلاع والميول والاهتمامات . **(الزغلول، 2007: 98)**

هي التي يكون مصدرها المتعلم نفسه، حيث يقدم على التعلم مدفوعا برغبة داخلية لإرضاء ذاته، وسعيا وراء الشعور بمتعة التعلم وكسب المعارف والمهارات التي يحبها ويميل إليها لما لها من أهمية بالنسبة له. **(بن يونس، 2009: 334)**

2-الدافعية الخارجية :

هي التي يكون مصدرها خارجيا كالمعلم، أو إدارة المدرسة أو الأولياء أو حتى الأقران، فقد يقبل التلميذ على التعلم سعيا لإرضاء المعلم أو لكسب إعجابه وتشجيعه و الحصول على الجوائز المادية أو المعنوية التي يقدمها، كما قد يقبل المتعلم على التعلم لإرضاء والديه وكسب

Retirer le filigrane maintenant

حبهما وتقديرهما لإنجازاته أو للحصول على تشجيع مادي أو معنوي، فالتلميذ الذي يكون له دافعية ذات مصدر خارجي يكون محكوم ومنضبط من الخارج ،فأداءه مرهون بعوامل خارجية وبظروف خارجية وينتظر المكافئة من الآخرين ويركز على التعلم السطحي، فهو مسلوب الإرادة في العمل إذ نجده يعمل إذا طلب منه وإذا قدم له الثواب،فهو يسعى لأن يكون لديه انطباع حسن عند الآخرين،فهو يعمل من أجلهم وليس من أجله هو.

(بن يونس2009: 333)

5-وظائف الدافعية للتعلم :

للدافعية أثر وظيفي في العملية التعليمية وتتمثل هذه الوظائف في :

1. استثارة السلوك :

تعتبر الدافعية عامل يحث الإنسان على القيام بسلوك معين مع أنها قد لا تكون السبب في حدوث السلوك ،وقد بين علماء النفس أن أفضل مستوى من دافعية الاستثارة لتحقيق نتائج ايجابية هو المستوى المتوسط ،حيث أن المستوى المنخفض يؤدي عادة إلى الملل وعدم الاهتمام ،كما أن المستوى المرتفع عن الحد المعقول يؤدى إلى ارتفاع القلق والتوتر،فالدافعية تقوم بعملية بعث وإثارة وتوجيه السلوك فهي تقدم الحافز والانطلاقة وإعطاء الطاقة الباعثة والمحركة والملحة للسلوك.

فهي طاقة تعمل على تعبئة الطاقة لدى الفرد وتحفزه نحو الهدف، وتستمر هذه الطاقة معبأة إلى أن يشبع الفرد حاجاته او يحقق هدفه .

(عبد اللطيف، 2000: 79)

2. تنشيط السلوك :

فهي تحرك وتنشط السلوك حيث تتمثل الدافعية في تعبئة الطاقة لدى الفرد وتحفيزه نحو هدف معين حيث أن وظيفة التنشيط تتمثل في إعطاء الطاقة والنشاط العام للفرد للقيام بالأعمال، ويضيف فتحي الزيات (1996) : أن التعلم يحدث عن طريق النشاطات التي يقوم بها الفرد وأن حدوث هذا النشاط مرتبط بظهور دافع أو حاجة تسعى إلى الإشباع ويزداد بزيادة الدافع

Retirer le filigrane maintenant

فالدوافع هي الطاقات الكامنة لدى المتعلم ،وعليه يمكن اعتبارها الأساس الأول في عملية التعلم. (الزيات، 2004: 85)

3. توجيه السلوك :

إن الدافعية عامل مدعم أو معزز وذلك ألن توجيه السلوك لتحقيق أهداف و أغراض معينة لتحقيق إشباعا معينا هو نفس الوقت تعزيز و تدعيم للسلوك الذي أدى إلى هذا الإشباع، فلا يكفي أن نثير في التلميذ أهمية ممارسة النشاط و إنما ينبغي أن نوجهه نحو أهداف محددة واضحة فالتعلم يصبح مجديا إذا وجه نحو أهداف واضحة تثير اهتمام التلميذ. (راتب، 1999: 138)

6-إستراتيجيات إثارة الدافعية للتعلم لدى التلاميذ :

يقترح الباحثون في علم النفس و التربية عدة إجراءات و أساليب تساعد في استثارة الدافعية عند المتعلمين، ويمكن تلخيصها فيما يلي :

-وضع التلميذ في موقف البحث والاطلاع واستخدام أسلوب الأسئلة بدلا من تقديم المعلومات جاهزة، وإعطاء الحوافز المادية مثل النقاط الإضافية أو الحوافز المعنوية مثل المدح والثناء،وهذا الإثارة غيرة ورغبة الآخرين في الوصول إلى ما وصل إليه زميلهم أو بتكليف التلميذ بإلقاء كلمة ،وتعتمد الحوافز على عمر المتعلم والعمل على توظيف منجزات العلم التكنولوجية والأنشطة العلمية في إثارة فضول وتشويق المتعلم كمساعدته على التعلم من خلال اللعب المنظم أو التعامل مع أجهزة الكمبيوتر، فهي أساليب تساهم في زيادة الدافعية للدراسة والمواصلة فيها الأقصى ما تسمح به قدراتهم مع تشجيعهم على التعلم الذاتي ،وتحمل مسؤولية المتعلم في تكوين نفسه بنفسه وتنمية الاستقلالية في التعلم،والتأكيد على ارتباط موضوع الدرس بالموضوعات السابقة واللاحقة ،كما يمكنه عرض قصص هادفة تبين عواقب الإهمال الدراسي والتأكيد لهم على ضرورة طلب العلم لأنه فريضة على كل مسلم ومسلمة،كما عليه أن يتصرف في مواضيع الدراسة المعلم كنموذج للمتعلم وان يقترب منهم قدر المستطاع وان يحببهم والسعي على استخدام أساليب التهيئة والتقديم للدرس منذ البداية . (قطامي، 2000: 98)

كما أن هناك أساليب أخرى لاستثارة دافعية التعلم هي :

Retirer le filigrane maintenant

-تعريف الطالب بالأهداف المتوقعة من الدرس: بحيث يؤدي ذلك إلى خلق جو من التنافس الذاتي، وخلق التعاون المثمرين الطالب مما ينمي العالقات الشخصية بين الطالب.

-التفاعل اللفظي وغير اللفظي بين المعلم و الطالب وبين الطالب مع بعضهم ونقصد هنا بالاتصال اللفظي عندما يتحدث المعلم إلى تلاميذه أما غير اللفظي فهي الإيماءات و التواصل بالعين و تعبيرات الوجه.

- استخدام الأشياء الواقعية مثال توفير أنواع من النباتات التي يدرسها في الجغرافيا، أو بعض الوثائق و زيارة المتاحف التي يدرس عنها الطالب في التاريخ.

- التمثيل التصويري: كالرسومات و الجداول و الرسوم البيانية و الخرائط الجغرافية .

- تعريف الطالب بنتائج اختباراتهم: حيث تعد التغذية الراجعة من إحدى أساليب إثارة الدافعية لدى المتعلمين و إعادة أوراق الاختبارات لكي يتعرفوا على الإجابات الصحيحة و الخاطئة.

(خليل وآخرون، 2006: 136)

وعليه تكمن أهمية استثارة الدافعية للتعلم لدى التلاميذ ألنها تساهم في نقل التلاميذ من حالتهم النفسية قبل الدرس إلى حالة نفسية أخر ى تؤدي إلى اندماجهم ومتابعتهم للدرس وتركيزهم على المادة التعليمية وتنظيم المعلومات و الأفكار التي سيتضمنها الدرس، بالإضافة إلى توفير الاستمرارية في العملية التعليمية. **(قطامي، 2000: 99)**

7-النظريات المفسرة للدافعية للتعلم :

7-1-النظرية السلوكية :

تشير الدافعية في النظرية السلوكية إلى منظومة المثيرات التي تحرك سلوك المتعلم وتعمل على استمراره وتوجيهه نحو تحقيق هدف أو غاية محددة، وتركز النظرية السلوكية أيضا على البواعث الخارجية التي تدفع الفرد إلى القيام بسلوكات معينة للتخلص من حالة التوتر عبر ما يعرف بالمعززات وجداول التعزيز بكافة أشكالها مما يحفز دافعية التعلم لدى الطلبة (التلاميذ) ، وانطلاقا مما سبق فإن النظرية السلوكية ركزت على رفع مستوى دافعية التعلم من خلال تطبيقاتها التربوية عبر صور التعزيز

Retirer le filigrane maintenant

المختلفة ومبادئ التعليم المبرمج، وتأثير البيئة على دافعية الطلبة، عبر ارتباطات بالاستجابة المنشودة والتغيرات المحفزة لمزيد من الدافعية لدى المتعلم . **(عدس، 1999: 374)**

لقد اهتم سكنر بالبواعث الخارجية بوصفها حاكمة للسلوك، مهملا دور الحالات الداخلية للكائن الحي،

ومن ثم افترض أن البيئة الخارجية كمصدر للإثابة و التدعيم، تعد مدخلا صحيحا لزيادة احتمال صدور

استجابة معينة ، أو خفض هذا الاحتمال، وهو ما يعرف عنده بالاشتراط الأدائي ويمكن تلخيص نظرية " سكينر" Skinner في هذا الصدد بالمعادلة التالية :

(تكرار السلوك = صدور السلوك + تدعيم هذا السلوك لعدد من المرات)

كما يرى " سكينر" Skinner أن التعزيز ربما يتطور ليصبح ذاتيا، حيث يقوم الفرد بسلوك ما لإشباع حاجات ودوافع لديه دون تأثير خارجي، كالطالب الذي يقوم بمطالعة بعض الكتب و المؤلفات ليس من أجل اجتياز امتحان فحسب وإنما للمتعة وحب المعرفة. **(غباري، 2009: 84)**

7-2-نظرية العزو :

تعد نظرية العزو من أكثر النظريات التي عالجت موضوع الدافعية نحو تحقيق النجاح و تجنب الفشل، فهي تهتم بتفسير وفهم طبيعة العزوات التي يقدمها الأفراد لأسباب نجاحهم او فشلهم في المجالات الحياتية المختلفة . **(الزغلول، 2012: 167)**

اهتمت هذه النظرية بوصف كيفية تأثير تفسيرات الأفراد وتبريرهم لخبرات النجاح والفشل في دافعيتهم، ويعتبر "واينر" من أبرز علماء النفس الذين تبنوا نظرية العزو وربطوها بالتعلم والتحصيل الدراسي، كما اقترح " واينر " أن عزونا لأسباب النجاح و الفشل لا يتعدى أربعة عوامل هي: القدرة و الجهد وصعوبة المهمة و الحظ، حيث يصنف العزو إلى القدرة والجهد ضمن الأسباب الداخلية المتعلقة بالفرد، حيث ينظر للقدرة بأنها على درجة من الثبات ولا يمكن تغييرها على عكس الجهد فهو متغير من موقف إلى آخر، بينما صعوبة المهمة والحظ يندرجان تحت الأسباب الخارجية، غير أن صعوبة المهمة تتسم بالثبات على عكس الحظ الذي يتسم بعدم الثبات . **(أخرس، 2007: 37)**

حين يعزو التلميذ فشله في الدراسة لعوامل غير خاضعة للضبط كالقدرة فإنه يشعر باللامبالاة ويعتاد على الفشل ويصبح محبطا، أن اللامبالاة رد طبيعي على الفشل وعلى اعتقاد التلميذ أن أسباب

Retirer le filigrane maintenant

فشله ظروفا خارجية لا يقدر على تغييرها، أما حين يعزو التلميذ فشله لعوامل خاضعة للضبط فإنه مع بعض التشجيع سوف يشعر بالحاجة للنجاح. **(العناني، 2008: 139)**

ترتكز نظرية العزو على ثلاث افتراضات :

أولا : يريد أن يعرف الناس سبب سلوكهم وسلوك الآخرين، وخصوصا السلوك المهم بالنسبة إليهم

ثانيا : تفترض نظرية العزو أن الناس لا يضعون أسبابا لسلوكهم عشوائيا، فهناك تفسير منطقي للأسباب التي نعزو سلوكنا إليها .

ثالثا : أن السبب الذي نعزو سلوكنا إليه يؤثر في سلوكنا اللاحق، فإذا عزونا سبب فشلنا إلى شخص ما فإننا نحب ذلك الشخص، أي إذا عزا أحد الطلبة سبب فشله إلى المعلم بأنه لم يعطه علامات جيدة فإنه سوف يكره ذلك المعلم . **(الغباري، 2009: 77)**

7-3-النظرية الإنسانية :

يعتبر "أبرهام ماسلو" (1954) أول المجهودات التي بذلت في فهم الدوافع "حاجات" الإنسانية والتي تضمنت الحاجات البيولوجية و كذا الحاجات النفسية، كما أن نظرية "ماسلو" ترتكز على أن كل فرد (شخص) له حاجات متداخلة فيما بينها إلا أنها تختلف من حيث الأهمية والقوة.

(عبد اللطيف2000: 73)

هذا وقد تحدث ماسلو عن خمسة حاجات أساسية رتبها هرميا، وهذه الحاجات هي :

1- **الحاجات الفسيولوجية** : الحاجات الفسيولوجية مثل الجوع والنوم هي الحاجات السائدة والضرورية للدافعية، وإذا لم تشبع تلك الحاجات لن يتقدم الفرد نحو تحقيق الحاجات الأعلى على الهرم.
2- **حاجات الأمن** : تتمثل هذه الحاجات بأهمية الأمن والحماية والاستقرار والحرية والتخلص من الخوف والقلق، فالطلبة الذين يخافون من المدرسة أو من أقرانهم أو من المعلم أو من أولياء الأمور تكون حاجات الأمن لديهم مهددة، وهذا الخوف طبعا على الأداء الصفي .
3- **حاجات الحب والانتماء** : تتمثل هذه الحاجة في رغبتنا للانتماء للعائلة أو الرفاق، فالأفراد الأصحاء يرغبون في تجنب الوحدة والعزلة والطلبة الذين يشعرون بالوحدة أو نقص في الانتماء عادة يفتقرون للعلاقات مع الآخرين والذي بدوره يؤثر في الأداء الصفي .

Retirer le filigrane maintenant

4- **حاجات تقدير الذات :** تشمل هذه الحاجات ردود أفعال الآخرين تجاهنا كأفراد، كما تشمل رأينا في أنفسنا، نحن نرغب بأحكام جيدة من قبل الآخرين تجاهنا بعد أن نحصل على تحصيل مشرف، أن شعورنا بالكفاية يتضمن ردود فعل الآخرين لكي ننمي تقدير الذات لدينا. لذا على المعلمين توفير الفرص الكافية للطلبة للإشباع هذه الحاجة، وعيهم أيضا مساعدتهم على الانجاز وتقديم تعزيز ملائم لانجازاتهم.

5- **حاجات تحقيق الذات :** ويشير ماسلو هنا إلى الميل إلى الشعور بعدم الارتياح ما لم نبذل ما بوسعنا لنصل إلى المستوى الذي نرغب بالوصول إليه، لذا على المعلمين تشجيع الطلبة على التعرف على إمكاناتهم وأن يرشدوهم إلى النشاطات التي تمكنهم من الشعور بالكفاية والقدرة .

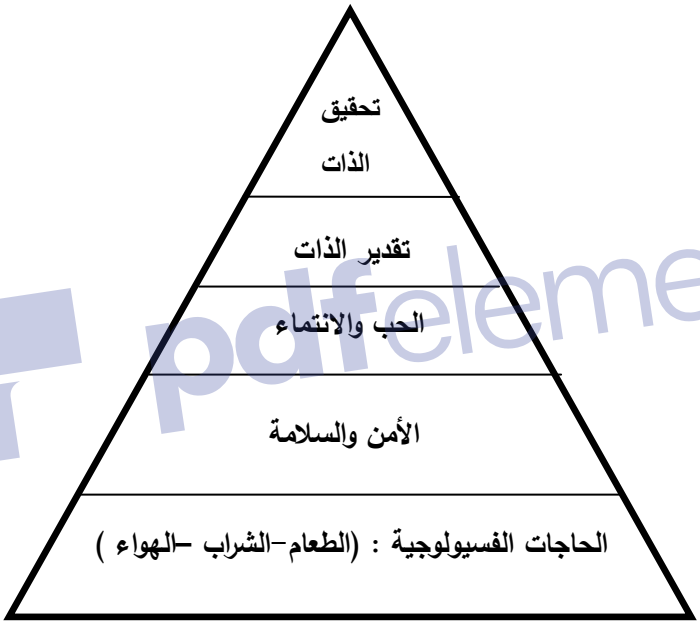

شكل رقم (01) هرم ماسلو للحاجات

(غباري،2009: 73)

-نرى من خلال الشكل (01) ان الهرم يمثل الحاجات الأساسية التي ذكرها ماسلو في نظريته .

7-4-نظرية الأهداف :

الهدف هو ما يسعى الفرد إلى تحقيقه , والأهداف تحفز الأفراد ليعملوا على خفض التناقض بين ما يعرفوه الآن, وما يريدون أن يعرفوه مستقبلا , حيث يمكن أن يشعر الفرد بعدم الارتياح إذا لم يكمل المهمة، وتبرز أهمية وضع الأهداف من خلال ما يلي:

Retirer le filigrane maintenant

- توجه الأهداف انتباهنا إلى المهمة التي نحن بصدد تنفيذها.
- الأهداف تحرك الجهد، فكلما كان الهدف واضحا وصعبا إلى حد ما فإن الجهد المبذول يكون أكبر.
- الأهداف تزيد من المثابرة والمواظبة على العمل, فعندما يكون لدينا هدف واضح نكون أقل عرضة للتشتت أو التوقف عن العمل حتى نبلغ ذلك الهدف.
- الأهداف تعمل على تطوير الاستراتيجيات القديمة المستخدمة غير فعالة.

(غباري، 2009: 123)

و تفترض هذه النظرية أن الأفراد يكونون أكثر دافعية إذا كان العمل الذي يؤدونه متجها نحو هدف يراد تحقيقه فالمتعلم يكون أكثر دافعية للتعلم إذا كان لديه هدف من التعلم هو التحصيل وزيادة التعلم والارتقاء الفكري والمعرفي ،وتهتم نظرية الأهداف بالعمليات العقلية وتؤكد على أهمية قدرة الإدراك في حصول التعلم والتذكر وتأكد كذلك على وجود ارتباط علائقي عقلاني ما بين الأهداف التي يسعى الفرد لتحقيقها والسلوك الناتج عن هذا الدافع للوصول إلى ذلك الهدف دون إهمال العوامل الخارجية، تمثل هذه النظرية نموذج من الدافعية للإنجاز التي تستعمل بكثرة لدراسة وتفسير الدافعية في المجال المدرسي ،فالهدف الأساسي للأشخاص في الموقف الانجازي هو إظهار ما يملكون من مؤهلات وقدرات معينة من أجل بلوغ أهداف السلوك. **(زايد، 2003: 23)**

pdfelement

خلاصة

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى موضوع الدافعية للتعلم إذ تعتبر عنصر فعال في تحقيق النجاح الدراسي وتحسين العملية التربوية، فاستثارة دافعية التلاميذ وتوجيهها تجعلهم يقبلون على ممارسة النشاط المعرفي بجد ومثابرة لتحقيق النجاح الدراسي.

Retirer le filigrane maintenant

الفصل الرابع :الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد

1-منهج الدراسة

2-حدود الدراسة

3-الدراسة الاستطلاعية

4-أدوات الدراسة

5-الدراسة الأساسية

6-إجراءات التطبيق

7-الأساليب الإحصائية

8-خلاصة

pdfelement

Retirer le filigrane maintenant

تمهيد:

بعد عرض الجانب النظري لهذه الدراسة، سوف يتم من خلال هذا الفصل التطرق إلى الجانب المنهجي لإجراءات البحث الميداني، حيث يتم فيه التطرق إلى المنهج المتبع، كما سنعرض حدود الدراسة ومجتمع الدراسة والعينة المنتقاة منه، وأيضا الأدوات المستعملة في الدراسة، كما سنعرض الأساليب الإحصائية التي نستخدمها لتحليل البيانات للوصول إلى نتائج الدراسة والإجابة على أسئلة الدراسة .

1-منهج الدراسة :

نظرا لطبيعة موضوع البحث الحالي، وانطلاقا من التساؤلات والفرضيات المصاغة فيه، فقد اعتمدنا إلى استخدام المنهج الوصفي، حيث يقوم المنهج الوصفي على رصد ومتابعة دقيقة للظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة او عدة فترات، من أجل التعرف على الظاهرة او الحدث من حيث المحتوى والمضمون، والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره .

(ربحي، 2000: 43)

وعليه فإن اختيارنا للمنهج الوصفي بنمطيه الإرتباطي والمقارن يلاءم هدف دراستنا في معرفة العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية والدافعية للتعلم والفروق حسب متغير الجنس بين الكفاءة الاجتماعية والدافعية للتعلم .

2-حدود الدراسة :

لكل دراسة حدودا تقف عندها، وقد عد الباحث محددات الدراسة الحالية في النقاط التالية والتي يتوقف عندها تعميم نتائج هذه الدراسة، وتتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

أ. **الحدود المكانية** : اقتصرت هذه الدراسة على متوسطة بن تربح محمد بمدينة الأغواط .

ب. **الحدود الزمنية** : تتحدد هذه الدراسة بالسياق الزمني الذي أجريت فيه، وهو السنة الجامعية **2019/2018** واقتصرت الدراسة على المدة الزمنية الممتدة بين **10** فيفري إلى غاية **28** فيفري**2019** .

ج. **الحدود البشرية** : اقتصرت هذه الدراسة على **80** تلميذ وتلميذة من تلاميذ السنة الثالثة متوسط .

Retirer le filigrane maintenant

د. **الحدود الموضوعية** : يقتصر موضوع الدراسة الحالية على التعرف على العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة من مرحلة التعليم المتوسط.

3-الدراسة الاستطلاعية :

تعتبر الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى في دراستنا، إذ كانت الغاية منها تحقيق الأهداف التالية :

- التعرف على ميدان الدراسة وعلى الصعوبات التي تواجهنا، واكتساب مهارات التعامل الميداني مع أفراد عينة الدراسة، واستغلالها في الدراسة الأساسية .

- ضبط الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة .

3-1-عينة الدراسة الاستطلاعية :

تم تطبيق مقياسي الدراسة على عينة بلغ عددها (39) تلميذا وتلميذة،من السنة الثالثة متوسط ، وقد أعطت هذه الدراسة الاستطلاعية نتائج تبين ملائمة المقياسين لهذه العينة وتمتعهما بصدق وثبات مقبولين.

pdfelement

جدول رقم (01) يمثل توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس

العينة الاستطلاعية	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	14	35.89%
اناث	25	64.10%
المجموع	39	100%

-نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة البنات والتي بلغت (64.10) اكبر من نسبة الذكور والتي بلغت (35.89) .

4-أدوات الدراسة:

تمت عملية جمع البيانات الضرورية في هذه الدراسة بالاعتماد على أداتين وهما: مقياس الكفاءة الاجتماعية،و مقياس الدافعية للتعلم .

Retirer le filigrane maintenant

4-1-مقياس الكفاءة الاجتماعية :

4-1-1-وصف المقياس:

قام بإعداد هذا المقياس من طرف باحث جزائري هو جناد عبد الوهاب، سنة 2013 بغرض قياس مستوى الكفاءة الاجتماعية .

ويتكون هذا المقياس من (36) فقرة كما هي موضحة في الملحق رقم (01) منها عبارات موجبة وأخرى سالبة موزعة على ست أبعاد تقيس الكفاءة الاجتماعية لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم المتوسط، وصممت شكل الاستجابات على الاستبيان على أساس طريقة ليكرت بحيث يجيب المتعلم على كل عبارة من عبارات الاستبيان بأحد الخيارات الخمس (أوافق تماما، لا أدري، غير موافق، غير موافق تماما).

-جدول رقم (02) يوضح توزيع الفقرات على أبعاد مقياس الكفاءة الاجتماعية

الأبعاد	الفقرات	عدد الفقرات
التوافق الشخصي	1، 6، 11، 17، 23، 29، 35	07
التطبيع الاجتماعي	2، 5، 7، 10، 12، 18، 24، 30، 36	09
السلوك التكييفي	3، 8، 13، 19، 25، 31	06
مهارات التواصل	4، 14، 20، 26، 32	05
التوافق الاسري	9، 15، 21، 27، 33	05
الالتزام بواجبات التلميذ في المدرسة	16، 22، 28، 34	04
	المجموع	36

4-1-2-طريقة التصحيح:

يتكون سلم الإجابة عن كل عبارة من عبارات الاستبيان من خمس مستويات هي (أوافق تماما، لا أدري، غير موافق، غير موافق تماما) ويتم تصحيح العبارات على النحو التالي:

Retirer le filigrane maintenant

- بالنسبة للعبارات ذوات الأرقام (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 22، 25، 26، 27، 28، 31، 32، 34) تعطى لكل عبارة:

(5)	درجات إذا كانت الإجابة عنها ب : أوافق تماما
(4)	درجات إذا كانت الإجابة عنها ب : أوافق
(3)	درجات إذا كانت الإجابة عنها ب : لا أدري
(2)	درجات إذا كانت الإجابة عنها ب : غير موافق
(1)	درجات إذا كانت الإجابة عنها ب : غير موافق تماما

- بالنسبة للعبارات ذوات الأرقام (21، 23، 24، 29، 30، 33، 35، 36) تعطى لكل عبارة:

(5)	درجات إذا كانت الإجابة عنها ب : غير موافق تماما
(4)	درجات إذا كانت الإجابة عنها ب : غير موافق
(3)	درجات إذا كانت الإجابة عنها ب : لا أدري
(2)	درجات إذا كانت الإجابة عنها ب : أوافق
(1)	درجات إذا كانت الإجابة عنها ب : أوافق تماما

pdfelement

-تحسب الدرجة الكلية للمستجيب على الاستبيان بجمع الدرجات التي حصل عليها عن كل عبارة من عبارات الاستبيان، ومن الناحية النظرية فإن أعلى درجة يحصل عليها المستجيب على الاستبيان (180)، وأدنى درجة (36) .

-تحسب درجة المستجيب على المجال بجمع الدرجات التي حصل عليها عن كل عبارة من العبارات المكونة له، وتصنف الدرجة التي نالها التلميذ على النحو التالي:

- أقل من 96 درجة المتحصل عليها تعبر عن درجة (مستوى كفاءة اجتماعية منخفضة).
- الدرجة المتحصل عليها والتي تتراوح ما بين [97-156] تعبر عن درجة(مستوى كفاءة اجتماعية متوسطة).
- الدرجة المتحصل عليها 157 درجة فما فوق تعبر عن درجة (مستوى كفاءة اجتماعية عالية).

Retirer le filigrane maintenant

4-1-3- الخصائص السيكومترية لمقياس الكفاءة الاجتماعية

أ-الثبات:

تم حساب ثبات هذا المقياس باستخدام ألفا كرونباخ والقائمة على أساس تقدير معدل ارتباطات العبارات فيما بينها, فكانت النتائج كالتالي :

جدول رقم (03) يوضح نتائج ثبات مقياس الكفاءة الاجتماعية عن طريق ألفا كروميخ

العينة	عدد الفقرات	قيمة الفا كروميخ
39	36	0.73

يتضح من الجدول أعلاه أن معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ للمقياس قد بلغ (0.73) وهي قيمة مرتفعة، مما يعني أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

pdfelement

ب- الصدق :

كما تم حساب صدق هذا المقياس باستخدام طريقة المقارنة الطرفية وذلك بترتيب الدرجات تنازليا تم أخذ نسبة % 27 من طرفي الاختبار الأعلى والأدنى، أي ما يقابلها 11 درجة عليا و 11 درجة دنيا ثم المقارنة بينهما باستخدام اختبار الدلالة الإحصائية (T.test) ، وبعدها يتم تفسير هذه القيمة وفقا لحالتين هما:

-إذا كانت قيمة الفرق ل(Ttest) دالة عند مستوى الدلالة (0.05أو 0.01 = α) فهذا يعني أن هذا المقياس صادق لأنه إستطاع أن يميز بين الطرفين.

-إذا كانت قيمة الفرقِ (Ttest) غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05= α) فهذا يعني أن هذا المقياس غير صادق لأنه لم يميز بين الطرفين.

Retirer le filigrane maintenant

جدول رقم (04) يوضح نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس الكفاءة الاجتماعية

المؤشرات الإحصائية / الدرجات	ن عدد الأفراد	م المتوسط الحسابي	ع الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة عند 0.01
الدرجات العليا 27%	11	154.45	5.57	20	9.39	0.000	دال إحصائيا
الدرجات الدنيا 27%	11	123.18	9.52				

نلاحظ من خلال النتائج السابقة هذا المقياس صادق حيث بلغت قيمته (9.39)، وهي قيمة دالة عند درجة الحرية (20) ومستوى الدلالة (0.01) .

4-2-مقياس الدافعية للتعلم :

4-2-1-وصف المقياس:

وضع مقياس الدافعية للتعلم يوسف قطامي سنة 1989 وقد استعان بمقياسين الدافع للتعلم المدرسي لكل من Entwistle وKozekiet ومقياس Russel للدافعية للتعلم، يتضمن المقياس في صورته الأولية 60 عبارة، ثم عدله في سنة 1992 حيث قام بسحب 24 عبارة وبقي المقياس يحتوي على 36 عبارة، والتي أجمع المحكمون من أساتذة علم النفس بالجامعة الأردنية على صلاحية المقياس لقياس الدافعية للتعلم.

4-2-2-طريقة التصحيح:

يجيب المفحوص على العبارات في مقياس الدافعية للتعلم بوضع إشارة x على إحدى الإجابات الخمسة الموجودة أمام كل عبارة وقد تم تنقيط العبارات الايجابية بالاعتماد على سلم فئة خمس نقاط من 01 إلى

Retirer le filigrane maintenant

05 علما بأنه تم عكس التنقيط بالنسبة للعبارات السالبة وهذا حسب سلم ليكارت، وعليه فإن درجات مقياس الدافعية للتعلم تتراوح بين 36 درجة كحد أدنى و180 درجة كحد أقصى .

-جدول رقم (05) يوضح نتائج العبارات الايجابية والسلبية في استبيان الدافعية للتعلم

عبارات ذات الاتجاه الايجابي	عبارات ذات الاتجاه السلبي
-20-19-15-12-9-8-7-5-4-3-1 -34-31-30-27-26-24-23-22-21 36-35	-18-17-16-14-13-11-10-6-2 33-32-29-28-25

4-2-3- الخصائص السيكومترية لمقياس الدافعية للتعلم

أ-الثبات:

تم حساب ثبات هذا المقياس باستخدام ألفا كرونباخ والقائمة على أساس تقدير معدل ارتباطات العبارات فيما بينها, فكانت النتائج كالتالي :

جدول رقم (06) يوضح نتائج ثبات مقياس الدافعية للتعلم عن طريق ألفا كرومباخ

العينة	عدد الفقرات	قيمة الفا كرومباخ
39	36	0.72

يتضح من الجدول أعلاه أن معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ للمقياس قد بلغ (0.72) وهي قيمة مرتفعة، مما يعني أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

ب-الصدق:

كما تم حساب صدق هذا المقياس باستخدام طريقة المقارنة الطرفية وذلك بترتيب الدرجات تنازليا تم أخذ نسبة % 27 من طرفي الاختبار الأعلى والأدنى، أي ما يقابلها 11 درجة عليا و 11 درجة دنيا ثم المقارنة بينهما باستخدام اختبار الدلالة الإحصائية (T.test) ،، وبعدها يتم تفسير هذه القيمة وفقا لحالتين هما:

Retirer le filigrane maintenant

-إذا كانت قيمة الفرق ل(Ttest) دالة عند مستوى الدلالة (0.05أو 0.01 = α) فهذا يعني أن هذا المقياس صادق لأنه إستطاع أن يميز بين الطرفين.

-إذا كانت قيمة الفرقٍ (Ttest) غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05= α) فهذا يعني أن هذا المقياس غير صادق لأنه لم يميز بين الطرفين.

جدول رقم (07) يوضح نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس الدافعية للتعلم

المؤشرات الإحصائية / الدرجات	ن عدد الأفراد	م المتوسط الحسابي	ع الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة عند 0.01
الدرجات العليا 27%	11	150.00	6.14	20	10.18	0.000	دال إحصائيا
الدرجات الدنيا 27%	11	116.00	9.20				

نلاحظ من خلال النتائج السابقة هذا المقياس صادق حيث بلغت قيمته (10.18)، وهي قيمة دالة عند درجة الحرية (20) ومستوى الدلالة (0.01) .

5-الدراسة الأساسية :

5-1-مجتمع الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قمنا بتحديد مجتمع الدراسة والذي يشمل 158 تلميذ وتلميذة من التلاميذ المتمدرسين في السنة الثالثة متوسط والجدول التالي يوضح عدد وتوزيع مجتمع الدراسة :

Retirer le filigrane maintenant

-جدول رقم (08) يمثل المجتمع الأصلي للدراسة

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	90	56.96%
اناث	68	43.03%
المجموع	158	100%

نلاحظ من خلال الجدول ان نسبة الذكور تتفوق عددا على نسبة الاناث، حيث بلغ عدد الذكور (90) بنسبة (56.96%) وبلغ عدد الاناث (68) بنسبة (43.03%).

5-2-عينة الدراسة:

تعتبر العينة من أهم عناصر البحث ومراحله واقتصرت الدراسة على عينة من التلاميذ المتمدرسين في السنة الثالثة متوسط، وقد تم اختيارهم اختيارا عشوائيا بسيطا والبالغ عددها (90) تلميذ وتلميذة من بين 158 تلميذ و تلميذة بنسبة (56.96%) من مجتمع الدراسة وبتطبيق معادلة استخراج النسبة المئوية وهي كالآتي:

pdfelement

$$\frac{\text{أفراد المجتمع الأصلي} * \text{النسبة المئوية المحددة}}{100}$$

وبتطبيق هذه المعادلة نحصل على : $\frac{158 * 56.96\%}{100} = 90$ تلميذ

وعليه فقد حددت عينة التلاميذ في دراستنا ب (90) تلميذا وتلميذة وأثناء توزيعنا للمقاييس المتعلقة ببحثنا، حيث اختبرت (90) تلميذ و تلميذة، وبعد إلغاء وإقصاء (10) استبيانات لعدم توفرها على شروط القبول، فأصبح حجم العينة (80) تلميذا من بينهم (39) ذكرا و(41) أنثى، كما هو موضح في الجدول الموالي:

Retirer le filigrane maintenant

-جدول رقم (09) يمثل توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	ذكور	اناث	المجموع
التكرار	39	41	80
النسبة المئوية	48.75%	51.25%	100%

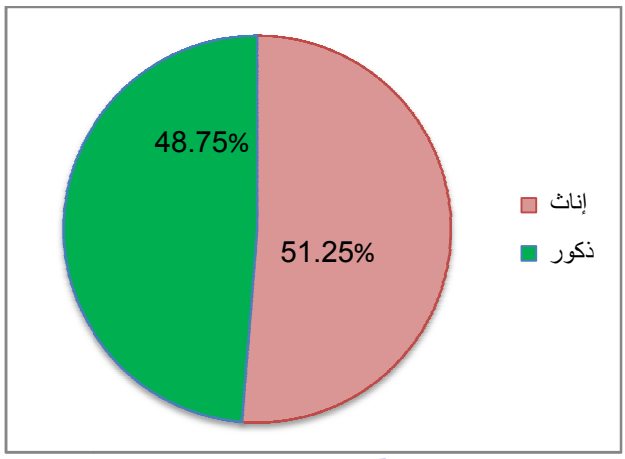

شكل رقم (04) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

pdfelement

يتضح من أعلاه أنه على الرغم من الاختيار العشوائي لأفراد عينة البحث الحالي، إلا أن نسبة الإناث التي قدرت ب(51.25%) أكبر من نسبة الذكور التي قدرت ب(48.75%) ويعكس هذا التوزيع لأفراد عينة البحث حقيقة التوزيع العام الموجود في المؤسسات التعليمية الجزائرية، حيث يكون عادة في القسم الواحد عدد الإناث أكبر من عدد الذكور .

ويعود سبب اختيار هذه المتوسطة في مجتمع البحث والعينة إلى قرب المؤسسة من مقر الإقامة وكذا التسهيلات التي تلقيناها في هذه المؤسسة من طرف المدير ومن الأساتذة والتلاميذ الذين أبدو رغبة في المشاركة والتعامل والتعرف على ما في الأداتين وهل ما فيهما يتجاوب معهم .

6-إجراءات التطبيق :

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قمنا بإجراء الخطوات التالية :

-الاطلاع على الكتب النفسية والتربوية والدراسات المتعلقة بمتغيرات الدراسة .

Retirer le filigrane maintenant

-توجهنا إلى متوسطة (بن تربح محمد) بعد حصولهما على رخصة الدخول، وذلك للحصول على إحصائيات التلاميذ بالمؤسسة لسنة 2019/2018 .

-اختيار المقاييس المناسبة لمتغيرات وعينة الدراسة.

-استخدام مقياس الكفاءة الاجتماعية لـ (جناد عبد الوهاب).

-استخدام مقياس الدافعية للتعلم لـ (يوسف قطامي) .

-تحديد أفراد عينة الدراسة .

- تطبيق أدوات الدراسة على العينة .

-التأكد من صدق وثبات المقياس .

-جمع البيانات وتفريغها بواسطة الحاسوب وفق برنامج الإحصائي Spss.

-تحليل البيانات وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة ثم تقديم بعض التوصيات .

-تلخيص الدراسة لتسهل التعرف على محتواها .

-ترجمة التلخيص إلى اللغة الانجليزية لكي يستفاد من الدراسة .

7-الأساليب الإحصائية :

تم الاستعانة للعلوم الاجتماعية لمعالجة بيانات الدراسة اعتمدنا على برنامج الحزمة الاحصائية (spss) مستخدمين الأساليب الإحصائية التالية:

- معامل ألفاكرونباخ .
- المتوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري .
- معامل الارتباط بيرسون.
- اختبار الفروق (ت test) .

pdfelement

Retirer le filigrane maintenant

خلاصة

كان يمثل هذا الفصل المنهجي للدراسة، يطرقنا لمنهج الدراسة وحدود الدراسة، كما استعرضنا مجتمع وعينة الدراسة، وأيضا الأدوات التي استخدمناها في الدراسة والخصائص السيكومترية لها، وأخيرا الأساليب الإحصائية التي استخدمناها لتحليل البيانات للوصول إلى نتائج الدراسة .

pdfelement

Retirer le filigrane maintenant

الفصل الخامس: عرض و تحليل و مناقشة نتائج الدراسة

-تمهيد

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

الاستنتاج العام

الاقتراحات

pdfelement

Retirer le filigrane maintenant

تمهيد :

نتطرق في هذا الفصل إلى عرض ومناقشة نتائج الدراسة المتوصل إليها بعد القيام بالعمليات الإحصائية التي شملت البيانات المتحصل عليها من تطبيق مقياس الدافعية للتعلم ومقياس الكفاءة الاجتماعية ،وذلك بغرض التحقق من صدق فرضيات الدراسة، وذلك من خلال الإطار النظري والدراسات السابقة لمتغيرات الدراسة .

1-عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الأولى :

1-1-عرض نتائج الفرضية الأولى :نصت الفرضية الأولى على ما يلي :

- هناك علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الاجتماعية و الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط .

وللإجابة عن هذه الفرضية تم حساب معامل الارتباط بيرسون وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى :

جدول رقم(10): يمثل قيمة معامل الارتباط بيرسون بين الكفاءة الاجتماعية والدافعية للتعلم

البيانات الإحصائية / المتغيرات	العينة	قيمة "ر"	(قيمة الدلالة المحسوبة) (sig)	مستوى الدلالة	الدلالة
الكفاءة الاجتماعية الدافعية للتعلم	**80**	**0.381**	**0.000**	**0.05**	**دالة**

نلاحظ من خلال الجدول رقم(09) أنّ قيمة معامل الارتباط بيرسون (ر=0.38) وهي دالة إحصائيا؛ لأنّ قيمة الدلالة المحسوبة تساوي (0.000) وهي اصغر من مستوى الدلالة المعتمد لدينا (α=0.05) وهذا يعني أنّه توجد علاقة ارتباط دالة بين الكفاءة الاجتماعية والدافعية للتعلم لدى التلاميذ أفراد عينة الدراسة.

pdfelement

Retirer le filigrane maintenant

1-2-تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

يتبين من خلال نتائج الفرضية الأولى، أنه توجد علاقة ارتباط دالة إحصائيا بين الكفاءة الاجتماعية والدافعية للتعلم لدى التلاميذ ، لأنّ قيمة معامل الارتباط بيرسون دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05). وبهذا، يمكن القول أن فرضية بحثنا قد تحققت .

ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال أن كفاءته ذات صلة وثيقة بقدرة التلميذ على تنظيم وتنفيذ مهاراته المعرفية والسلوكية والاجتماعية الضرورية للأداء الناجح في مهمة ما، وكذا معتقدات الفرد حول قدرته على تنظيم وتنفيذ المخططات العلمية المطلوبة لإنجاز الأهداف المراد الوصول إليها، وتبقى لنموذج الحتمية التبادلية لمقترحه بندوره فان المتعلم يحتاج إلى عدد من المعلومات المتفاعلة شخصية وسلوكية وبيئية وتطلق العوامل الشخصية على المعتقدات الفرد حول قدرات اتجاهاته الأدوار التي يقوم بها من يتعاملون مع الفرد ومنهم الآباء والمعلمين والأقران.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة بما يراه مورفي بان الكفاءة الاجتماعية هي ميكانيزم ينشا من خلال تفاعل الفرد مع البيئة واستخدامه لإمكانياته المعرفية ومهاراته الاجتماعية والسلوكية الخاصة بالمهمة وهى تعكس ثقة الفرد بنفسه وقدرته على النجاح في الأداء. **(المصري، 2011، ص46).**

كما أن معتقدات الكفاءة هي تقديرات مرتبطة بسياق القدرة على انجاز المهمة بنجاح وتتكون بناء على خبرات الإتقان وخبرات الآخرين والمفاهيم الاجتماعية والسيكولوجية وتساهم هذه المعتقدات في التنبؤ بنتائج الأكاديمية وزيادة الدافعية للتعلم.

إضافة إلى أن علاقة التلميذ بزملائه تعتبر سياقا هام لكل من النمو الاجتماعي والمعرفي للتلميذ والسعي لتحقيق الأهداف الاجتماعية والأكاديمية يرتبط إيجابيا بتقبل الزميل فإدراك التلميذ لمهاراته وقدراته في التفاعل مع الآخرين ، ويربطه بكل من الدعم العاطفي والاجتماعي التماسك الأسري ايجابيا بالكفاءة الاجتماعية المدركة والإحساس بالانتماء للزملاء وهذا يفسر ارتباط الكفاءة الاجتماعية بالدافعية للتعلم. **(ألفة أجود ،2014:198)**

وفي علاقة الكفاءة الاجتماعية بالدافعية للتعلم كذلك تبين أن الفرد لديه القدرة على تحقيق الأشياء التي يرى الآخرون أنها صعبة، والسيطرة على البيئة الاجتماعية، والتحكم في الأفكار وحسن تناولها وتنظيمها، وسرعة الأداء و الاستقلالية والتغلب على العقبات، وبلوغ معايير الامتياز والتفوق على الذات، ومنافسة

Retirer le filigrane maintenant

الآخرين والتفوق عليهم، والاعتزاز بالذات وتقديرها بالممارسة الناجحة للقدرة، كما تبين أن الفرد ذا الاعتقاد في الضبط الداخلي لديه الحاجة إلى التفوق، وان يكون كفء مثل الآخرين او أفضل منهم، وان يتخذ قراراته وان يعتمد على نفسه ويطور المهارة اللازمة للحصول على الإشباع وان يصل إلى الأهداف دون مساعدة الآخرين . **(موسى رشاد،1994: 382)**

2-عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الثانية :

2-1-عرض نتائج الفرضية الثانية : و تنص هذه الفرضية على ما يلي:

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ (ذكور_إناث) في الكفاءة الاجتماعية ، وللإجابة عن هذه الفرضية تم حساب اختبار (ت) للفروق وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى:

جدول رقم(11) : يمثل نتائج اختبار "ت" للفروق بين الذكور والإناث في الكفاءة الاجتماعية .

البيانات الإحصائية / المتغيرات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	قيمة الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة المعتمد	الدلالة
ذكور الكفاءة	**39**	**139.48**	**13.42**	**-1.77**	**78**	**0.080**	**0.05**	**غير دالّة**
اناث	**41**	**144.87**	**13.71**					

يتّضح من خلال الجدول رقم(10) أنّ قيمة (1.77- =ت) وهي غير دالة احصائيا، لأنّ قيمة الدّلالة المحسوبة (0.08) أكبر من مستوى الدّلالة المعتمد لدينا (0.05=α) وهذا يعني أنّه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في الكفاءة الاجتماعية.

2-2 تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

بيّنت نتائج الفرضية الثانية أنّه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في الكفاءة الاجتماعية لدى التلاميذ أفراد عينة الدراسة، ومنه يمكننا القول ان الفرضية الثانية لم تتحقق.

pdfelement

Retirer le filigrane maintenant

وتتفق نتائج الفرضية مع نتائج دراسة دراسة الكفاوين (kfaween ,2010)، دراسة بل وزملائه (1985., al et Bell) التي بينت عدم وجود فروق بين الجنسين في الكفاءة الاجتماعية .

وتختلف نتائج الفرضية مع نتائج دراسة سمارت وسانسون (Smart2003) & Sanson, التي هدفت إلى التعرف على مستوى الكفاءة الاجتماعية، والكشف عن الفروق بين الجنسين في مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى عينة تألفت من (940) مراهقاً ومراهقة في ولاية فكتوريا تراوحت أعمارهم بين 19-20 سنة، حيث كشفت نتائج الدراسة عن مستوى مرتفعٍ من الكفاءة الاجتماعية، وعن فروقٍ جنسية في ثلاث مهارات تتعلق بالكفاءة الاجتماعية هي: التعاطف والمسؤولية والتوكيد، إذ كانت درجات الإناث أعلى.

وجاءت هذه النتائج مغايرة لنتائج (**إبراهيم محمد المغازي 2004**) حيث دلت نتائج الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الكفاءة الاجتماعية والتحصيل لصالح الإناث.

وأظهرت نتائج الدراسة جرادات عبد الكريم أن الكفاءة الاجتماعية لدى الإناث أعلى بشكلٍ دال إحصائياً مما هي لدى الذكور، وأشار تحليل الانحدار المتعدد المتدرج أن التماسك الأسري هو العامل الأسري الوحيد الذي تنبأ بشكلٍ دالٍ بالكفاءة الاجتماعية المدركة لدى الذكور، بينما تنبأت ثلاثة عوامل أسرية بالكفاءة الاجتماعية المدركة لدى الإناث وهي التماسك الأسري وحجم الأسرة ودخلها. **(جرادات واخرون، 2014: 489)**

كما يمكن تفسير ذلك إلى عامل التربية التي يتلقاها الأبناء ذكور او إناث كانوا فهي تكاد تكون واحدة إضافة إلى التعليم في المرحلة الأولى وطريقة التعامل مع الأبناء والبيئة التي يعيش فيها الأبناء والثقافة التي ينتمون إليها قد تكون من الأسباب الرئيسية التي أدت إلى عدم وجود اختلاف بين الجنسين في مستوى الكفاءة الاجتماعية.

3-عرض و تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

3-1-عرض نتائج الفرضية الثالثة : و تنص هذه الفرضية على ما يلي:

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ (ذكور_إناث) في الدافعية للتعلم ، وللإجابة عن هذه الفرضية تم حساب اختبار (ت) للفروق وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى:

Retirer le filigrane maintenant

جدول رقم(12): يمثل نتائج اختبار "ت" للفروق بين الذكور والإناث في مستوى الدافعية للتعلم.

البيانات الإحصائية / المتغيرات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت "	درجة الحرية	قيمة الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة
ذكور الدافعية	**39**	**131.97**	**14.58**	**-2.210**	**78**	**0.030**	**0.05**	**دالّة**
اناث	**41**	**139.78**	**16.85**					

يتّضح من خلال الجدول رقم(11) أنّ قيمة (2.21- =ت) وهي دالة احصائيا، لأنّ قيمة الدّلالة المحسوبة (0.030) اصغر من مستوى الدّلالة المعتمد لدينا (α=0.05) وهذا يعني أنّه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في مستوى الدافعية للتعلم والفروق لصالح الاناث.

3-2 تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

بيّنت نتائج الفرضية الثالثة أنّه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في مستوى الدافعية للتعلم لدى التلاميذ أفراد عينة الدراسة والفروق لصالح الإناث حيث بلغ متوسطهم الحسابي(139.78) مقارنة بمتوسط الذكور الذي بلغ(131.97) ومنه يمكننا القول أن الإناث أكثر دافعية للتعلم مقارنة بالذكور أفراد عينة الدراسة وعليه، يمكننا أن نقول ان الفرضية الثالثة قد تحققت.

وتتفق نتائج الفرضية مع نتائج دراسة **بوجيانو** (1991،**Boggiano**) والتي قامة على عينة مكونة من 277 تلميذا وتلميذة في المرحلة المتوسطة، حيث تبين أن الإناث أكثر ميلا من الذكور فيما يتعلق بالدافعية الخارجية وأكثر تأثيرا بالتغذية الراجعة **(شيبة،2015 ، ص 17)**

دراسة **قطامي** (1993) التي أشارت إلى أن هناك أثرا دالا إحصائيا لمتغير الجنس في الدافعية للتعلم لدى طلاب الصف العاشر. **(قطامي،1993، ص233)**

دراسة **العمران** (1994) وكانت الدراسة حول الدافعية للتعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي وبعض المتغيرات الديمغرافية لدى عينة من طلاب المرحلتين الابتدائية والإعدادية وشملت الدراسة (377) تلميذا

Retirer le filigrane maintenant

وتلميذة وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق بين الجنسين في الدافعية للتعلم لصالح الإناث. **(بالحاج، 2011، ص229)**

دراسة مصطفى (1998) حيث تناولت الدراسة موضوع الدافعية المدرسية لدى طلاب كلية التربية بالعريش وذلك حسب متغيرات الجنس والتخصص والمستوى الدراسي ، وتكونت العينة من (164) طابا وطالبة من القسم العلمي والقسم الأدبي للمجموعة الأولى، أما المجموعة الثانية فتكونت (142) طالبا وطالبة واسفرت النتائج على:

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي طلبة الفرقة الأولى علمي في الدافعية الايجابية والدافعية السلبية لصالح الطالبات.

دراسة الباحث **شيبة لخضر**(2015) التي كانت تهدف إلى الكشف عن الفروق بين الجنسين في الدافعية للتعلم وتقدير الذات والتوافق الدراسي ، حيث تكونت العينة من 100 تلميذ وتلميذة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي، وأسفرت النتائج عن وجود فروق بين الجنسين في متغير الدافعية للتعلم .

وقد ويعود تأثير متغير الجنس في الدافعية للتعلم إلى عدة أسباب يمكن تفسيرها في ضوء:

– العوامل الاجتماعية فإن بناء شخصية الفتاة يجعلها تسعى للحصول على الشهادة ومن ثم الوظيفة للإثبات ذاتها وحماية مستقبلها، بينما أغلب الأولاد يتطلعون للحصول على عمل خارج الشهادة والوظيفة لتحقيق مردود مادي أفضل،إن هذا الاختلاف بين الطلاب والطالبات يجعل الطلبة أكثر اندفاعا لممارسة أساليب تساعدهم على النجاح والتفوق وقد بين **(Block,1971)**في دراسته للتنشئة الاجتماعية في المجتمع الأمريكي بينت أنها تشجع الذكور على تنمية بعض المهارات المعرفية بينما لا تشجع الإناث على تنمية المهارات. **(نورجان ، 2014، ص 78–79)**

Retirer le filigrane maintenant

الاستنتاج العام:

نستنتج من خلال هذه الدراسة أنّ الدافعية للتعلم والكفاءة الاجتماعية متغيران مهمان جدا بالنسبة للتلاميذ ، من حيث تحقيق الذات والطموحات وتحقيق الأهداف المرجوة ، حيث يؤثران على حياتهم في شتى المجالات.

وقد توصلنا من خلال النتائج إلى ما يلي:

- تحقق الفرضية الأولى والتي مفادها:توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الاجتماعية والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط.
- عدم تحقق الفرضية الثانية والتي مفادها: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ (ذكور_إناث) في الكفاءة الاجتماعية .
- تحقق الفرضية الثالثة والتي مفادها: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ (ذكور_إناث) في الدافعية للتعلم لصالح الاناث .

وفي الأخير وبناء على ما تقدم يمكن القول أن الدراسة الحالية قد حققت أهدافها، واستطاعت الإجابة على التساؤلات المطروحة من خلال الفرضيات المتبناة، والتي تمت مناقشة نتائجها وتفسيرها ، لذا يجب إجراء دراسات حول هذا الموضوع لكشف أهم المتغيرات والعوامل التي تؤثر في هذين المتغيرين وطرق تطوير وتنمية ورفع مستوى هذين المتغيرين.

الاقتراحات :

-ضرورة الاهتمام بمتغير الكفاءة الاجتماعية، مما له من أهمية في زيادة الدافعية للتعلم .

-ضرورة الاهتمام بتلاميذ مرحلة المتوسط لأنها تعد مرحلة المراهقة و مرحلة النمو النفسي، في مساعدتهم عل إدراك كفاءتهم الاجتماعية وتطويرها .

-توفر بيئة تربوية تساعد على زيادة الدافعية للتعلم .

-إجراء بحوث في إبراز أهمية ودور الكفاءة الاجتماعية في الدافعية للتعلم .

pdfelement

Retirer le filigrane maintenant

-أن يحرص المعلمون على آن تكون أساليب التعلم التي يطبقونها متضمنة شيئا من المحفزات التعليمية التي تستثير اهتمام ودافعية التعلم عند التلاميذ .

-ضرورة العمل على تعيين في كل مؤسسة من مؤسسات التعليم المتوسط أخصائي يتولى الاهتمام بمشكلات وحالات التلاميذ التي يصعب على المعلم التكفل بها ومتابعتها، وذلك قصد مساعدة التلاميذ على استكمال مشوارهم الدراسي بنجاح .

-ضرورة القيام بدراسات و بحوث معمقة حول أسباب تدني الدافعية للتعلم عند التلاميذ .

pdfelement

Retirer le filigrane maintenant

خاتمة

pdfelement

Retirer le filigrane maintenant

خاتمة

يعدّ موضوع الكفاءة الاجتماعية والدافعية للتعلم من أهم المواضيع ، وذلك للأهمية البالغة التي تحظى بها في الوقت الرّاهن، حيث تزايد اهتمام الباحثين بدراسة الحياة الانفعالية والاجتماعية والنفسية والسلوكية للتلاميذ من جميع النواحي، وهذا ما يتجلّى في مختلف الأبحاث والدراسات التي يسعى العلماء والباحثون من خلالها إلى فهم الفرد ونفسيته وأساليب تفكيره، إلى جانب معرفة خصائصه وسماته الانفعالية والسلوكية، وكذا طرق رفع مستوى كفاءته ودافعيته.

ولعلّ هذا ما دفعنا لدراسة الموضوع، حيث اخترنا كعينة لدراستنا الأساسية، تلاميذ السنة الثالثة متوسط، وانطلقت دراستنا من ثلاثة فرضيات أساسية، واتّبعنا الخطوات المنهجية اللاّزمة لاختبار صحة هذه الفرضيات، حيث قمنا في البداية، بدراسة استطلاعية بغرض التّأكد من مدى صلاحية ومناسبة لأداة الدراسة، وبعد حساب صدق وثبات الأدوات والتّأكد من ملاءمتهما لدراستنا، قمنا بإجراء الدّراسة الأساسية على عيّنة قوامها (80) تلميذا وتلميذة وبعد جمع البيانات اللاّزمة، قمنا بتنظيمها وتفريغها في جداول إحصائية بواسطة البرنامج الإحصائي (Spss)الذي مكّننا من اختبار الفرضيات باستخدام معامل الارتباط بيرسون، واختبار (ت) للفروق، وعليه يمكن القول بأنّ أغلب فرضيات بحثنا قد تحققت، وتبقى هذه النّتائج نسبية، في حدود عينة الدراسة وأداتها وكذا مكان وزمن إجرائها.

pdfelement

Retirer le filigrane maintenant

قائمة المراجع

pdfelement

Retirer le filigrane maintenant

قائمة المراجع

أولا: المراجع العربية

-الكتب :

1-اخرس نائل، محمد الشبح، تاج عبد الله.(2007).**مدخل إلى علم النفس**.الرياض:مكتبة الرشد.

2-بني يونس، محمد محمود.(2009). **سيكولوجية الدافعية والانفعالات**.ط2.عمان-الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

3-جاسم محمد.(2004).**المدخل إلى علم النفس العام**.ط1.الأردن:دار الثقافة للنشر والتوزيع.

4-جبر سعاد سعيد.(2008).**علم النفس التربوي**.ط1.الأردن:عالم الكتب الحديث.

5-حافظ، نبيل عبد الفتاح؛ عبد الرحمن، سيد سليمان؛ سميرة، محمد شند.(2000).**علم النفس الاجتماعي**.ط1.القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

6-الحسن، إحسان محمد.(2010).**النظريات الاجتماعية المتقدمة**.ط2.عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

7-خليل إبراهيم وآخرون.(2006).**أساسيات التدريس**.الأردن: المناهج للنشر والتوزيع.

8-خواجة، عبد العزيز.(2005).**مبادئ في التنشئة الاجتماعية**.وهران: دار الغرب للنشر والتوزيع .

9-خير الله، سحر عبد الفتاح.(2013).**الكفاءة الاجتماعية لذوي الإعاقة العقلية برامج إرشادية للآباء والمعلمين**.ط1.عمان:دار صفاء للنشر والتوزيع.

10-دوقة؛ لورسي،عبد القادر؛ غربي، مونية؛ حديدي،محمد؛اشروف كبير؛سليمة.(2011).**سيكولوجية الدافعية للتعلم**.الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية .

11-راتب، اسامة كامل.(1999).**النمو والدافعية في توجيه النشاط الحركي للطفل والأنشطة الرياضية المدرسية**.ط1.القاهرة:دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.

12-ربحي مصطفى؛ عثمان محمد غنيم.(2000).**مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق**.ط1.عمان:دار صفاء للنشر والتوزيع .

pdfelement

Retirer le filigrane maintenant

13-زايد، نبيل محمد.(2003).**الدافعية والتعلم**.ط1.القاهرة: دار النهضة المدرسية .

14-الزغلول ،عماد عبد الرحيم.(2012).**مبادئ علم النفس التربوي**.ط4.عمان:دار المسيرة للنشر والتوزيع.

15- الزغلول ،عماد عبد الرحيم؛ شاكر عقله، المحاميد.(2007).**سيكولوجية التدريس الصفي**.ط1.عمان:دار المسيرة للنشر والتوزيع.

16-زهران ، حامد.(1987).**قاموس علم النفس**.ط3.القاهرة:عالم الكتب .

17-زهران، حامد.(1984).**علم النفس الاجتماعي**.ط5.القاهرة: عالم الكتب .

18-الزيات،فتحي مصطفى.(2004).**سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي**.ط1.القاهرة:دار النشر للجامعات .

19- الزيات،فتحي مصطفى.(1989).**صعوبات التعلم الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية-اضطرابات العمليات المعرفية والقدرات الاكاديمية**.مصر: دار النشر للجامعات .

20-زيان، سعيد. (2013).**مدخل إلى علم النفس التربوي**: ديوان المطبوعات الجامعية .

21-السيد، عبد الحليم وآخرون.(2003).**علم النفس الاجتماعي المعاصر**.ط1.القاهرة: دار ايتراك للنشر والتوزيع.

22-شفيق، محمد.(2005).**علم النفس الاجتماعي بين النظرية والتطبيق**.الإسكندرية:دار المعرفة الجامعية .

23-عبد اللطيف، محمد خليفة.(2000).**الدافعية للانجاز**.القاهرة: دار غريب للنشر والتوزيع .

24-عبد المقصود، أماني، عبد الوهاب.(2008).**الكفاءة الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة بين التشخيص والتحسين**.القاهرة: مكتبة انجلو المصرية .

25-عثمان، سيد احمد.(1979). **المسؤولية الاجتماعية والشخصية المسلمة دراسة نفسية تربوية**.القاهرة: مكتبة انجلو المصرية .

pdfelement

Retirer le filigrane maintenant

26-عدس، عبد الرحمن.(1999).**علم النفس التربوي-نظرة معاصرة**.ط1.عمان: دار الفكر

27-عدس عبد الرحمن، قطامي يوسف.(2003).**علم النفس التربوي النظرية والتطبيق الاساسي**.ط1.عمان-الاردن: دار الفكر للنشر والتوزيع .

28- عدس ، محمد.(1998).**بناء الثقة وتنمية القدرات في تربية الأطفال**.الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع .

29-العناني، حنان عبد الحميد.(2008).**علم النفس التربوي**.ط4.عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

30- العناني، حنان عبد الحميد.(2005).**تنمية المفاهيم الاجتماعية والدينية والأخلاقية في الطفولة المبكرة**.ط1.عمان-الاردن: دار الفكر للنشر والتوزيع .

31-غباري، ثائر، ابو شعيرة، خالد.(2009).**علم النفس التربوي وتطبيقاته الصفية**.ط1. عمان-الاردن:مكتبة المجتمع العربي .

32- غباري، ثائر أحمد.(2008).**الدافعية النظرية والتطبيق**.ط1.عمان-الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

33-فرج، شوقي ؛ظريف، محمد.(2003).**المهارات الاجتماعية والاتصالية**.القاهرة: دار غريب للنشر والتوزيع.

34-قطامي، نايفة؛ الرفاعي، عالية.(1992).**أساسيات علم النفس المدرسي**.ط1.عمان-الأردن:دار الشروق للنشر والتوزيع .

35-قطامي، يوسف؛ قطامي، نايفة.(2000).**سيكولوجية التعلم الصفي**.الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.

36-مثقال، جمال وآخرون.(2001).**مبادئ علم النفس**.ط1.عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

37-مجدي، عبد الكريم،حبيب.(1990).**اختبار الكفاءة الاجتماعية لسارسون**.القاهرة:دار النهضة المصرية .

pdfelement

Retirer le filigrane maintenant

38-مجمع اللغة عربية.(2004).**المعجم الوسيط**.ط4.مصر: مكتبة الشروق الدولية .

39-مفلح، تيسير كوافحة.(2004).**علم النفس التربوي وتطبيقاته في مجال التربية الخاصة**.ط1.عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع .

40-ممدوحة، سلامة.(1993).**قراءات مختارة في علم النفس**.القاهرة: مكتبة نجلو المصرية .

41-منسى، محمود عبد الحليم واخرون.(2001).**المدخل إلى علم النفس التربوي**.القاهرة: مركز الإسكندرية .

42-منصور، عبد المجيد سيد احمد.(1998).**علم النفس الطفولة الأسس النفسية والاجتماعية والهدى الاسلامي**.ط1.القاهرة: دار الفكر العربي .

43-موسى رشاد، على عبد العزيز.(1994).**علم النفس الدافعي-دراسات وبحوث**.القاهرة: دا النهضة العربية .

44-نورجان، عادل محمود.(2014).المهارات المعينة على الاستذكار والتعلم وعلاقتها بدافعية التعلم.ط1.الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث .

-الرسائل الجامعية :

45-ألفة أجود.(2014).**الكفاءة الذاتية والداخلية وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي**.رسالة ماجستير.جامعة دمشق .

46-أبو معلا، طالب صالح.(2006).**المهارات الاجتماعية وفعالية الذات وعلاقتهما بالاتجاه نحو مهنة التمريض** لطلبة كليات التمريض في قطاع غزة.جامعة الأزهر. غزة .

47-التميمي، سوزان احمد، سلمان.(2012).**جودة أداء المعلمة وعلاقتها بالدافعية للتعلم من وجهة نظر الطالبات** لدى عينة من طالبات الصف الثالث ثانوي لمحافظة الطائف. جامعة أم القرى .

48-خوري، توما جورج.(1996).**الشخصية مقوماتها سلوكها وعلاقتها بالتعلم**.بيروت.المؤسسة الجامعية.

pdfelement

Retirer le filigrane maintenant

49-خوشي، رشيدة.(2014).**تقدير الذات وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس**.رسالة ماجستير. جامعة الجزائر .

50-ربوح ، لطيفة.(2015).**دور الروضة في بناء الكفاءة الاجتماعية عند الطفل**.رسالة دكتوراه.جامعة الجزائر .

51- سدرة، ليلى.(2011).**اثر كل من الشعور بالكفاءة والاستقلالية والقدرة على ربط علاقات اجتماعية في الدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط**.رسالة ماجستير.جامعة الجزائر .

52- سليمان، فريال.(2007).**السلوك الغيري عند الطفل وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية**.رسالة ماجستير.سوريا

53-السيد، الصاوي، رحاب.(2008).**الكفاءة الاجتماعية والاستعداد المدرسي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم في مرحلة ما قبل المدرسة**، رسالة ماجستير. مصر

54-شيبة، لخضر.(2015).**الدافعية للتعلم وعلاقتها بتقدير الذات والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي**.رسالة ماجستير.جامعة الجزائر .

55-عبد الحليم،مروة؛ محمد أمين، مصطفى.(2008). **مهارات التواصل الغير لفظي وعلاقتهما بالكفاءة الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة**.ر رسالة ماجستير. القاهرة .

56- عصماني ،رشيدة.(2008). **الدافعية للتعلم وعلاقتها بصورة المعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط**. رسالة ماجستير.جامعة الجزائر .

57-فروجة، بلحاج.(2011).**التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي**. رسالة ماجستير. جامعة الجزائر .

58-المصري، نيفين عبد الرحمن.(2011). **قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي** لدى عينة من طلبة الجامعة.رسالة ماجستير.جامعة الازهر. غزة .

59-معمرين محفوظ.(2015).**التوافق الدراسي وعلاقته بدافعية التعلم** لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي. رسالة ماجستير.جامعة الجزائر .

pdfelement

Retirer le filigrane maintenant

-المجلات والمؤتمرات :

60-جرادات عبد الكريم وآخرون.(2014).**الاسهام النسبي لبعض العوامل الاسرية في التنبؤ بالكفاءة الاجتماعية لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة**.مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، مجلد(8)، العدد(3) .

61-الجمال، رضا مسعد.(2007).**الذكاء الوجداني للأمهات وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية لأبناءهم**، دراسات الطفولة، العدد(32)، مصر .

62-حسين، جلال حاج.(2011).**نظرية تقرير الذات والدافعية لتعلم الرياضيات اثر المرحلة الدراسية والجنس على الدافعية لتعلم الرياضيات لدى الطلبة في دولة الامارات العربية المتحدة**، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، العدد(1)، عمان .

63-خير الله، سحر عبد الفتاح واخرون.(2011).**فاعلية برنامج ارشادي لتحسين الكفاءة الاجتماعية لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم**، العدد(85)، مصر .

64-الدردير، عبد المنعم احمد.(1993). **المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية بالمرحلة الابتدائية**.مجلة كلية التربية، جامعة اسيوط .

65-عريف، فاطمة محمد عبد الله.(2013). **دراسة العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية والترابط الاسري لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة بالسعودية**، دراسات عربية في علوم التربية وعلم النفس، العدد(36)، السعودية .

66-الغرايبة، سالم على سالم وآخرون.(2012).**فعالية برنامج تدريبي في كشف العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والانفعالي** لدى طلبة الصف العاشر الاساسي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد(1)، البحرين .

67-المغازي، ابراهيم محمد.(2004).**الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية**، دراسات نفسية، العدد(4)، مصر .

pdfelement

Retirer le filigrane maintenant

68- قطامي، يوسف.(1993). **الدافعية للتعلم الصفي لدى الصف العاشر في مدينة عمان**، مجلة دراسات للعلوم الانسانية، مجلد (20)، العدد (20)، الاردن

ثانيا: المراجع الاجنبية

69-Bryan T.B(1994) ,**the social competence of students with learning disabilities over time: A response to Vaughn and Hogan**.journal of learning disabilities,27,(5) .

70-R.garcia,P.jara,D.sanchez.**(2011).School contest :family satisfaction and social competence of children with attention deficit hyperactivity disorder** .social and behavioral science, (29) .

71-Wang,Y. Huamao, P.Ronghuai, H.Yanhua (2008).**Characteristic of distance learners:research on relationships of learning motivation, learning strategy, attribution and learning results. Open learning:** the journal of open,(23)

pdfelement

Retirer le filigrane maintenant

الملاحق

pdfelement

Retirer le filigrane maintenant

ملحق رقم (01)

أخي التلميذ:

في إطار تحضير بحث، يشرفنا أن نتقدم إليكم بهذه الاستمارة التي تتضمن مجموعة أسئلة تدور حول موضوع البحث، فرجاؤنا أن تجيب عن كل سؤال منها بالتركيز واهتمام واضعا علامة (X) في الخانة المناسبة حسب رأيك.

مع الشكر المسبق

الجنس :

أنثى ☐ ذكر ☐

رقم	الفقرات	أوافق تماما	أوافق	لا أدري	غير موافق	غير موافق تماما
01	أخطط لنفسي أهداف وأسعى لتحقيقها					
02	أتعلم من التلاميذ الآخرين					
03	أحافظ على هدوئي عندما تصادفني مشاكل					
04	أعرف بنفسي للآخرين عند لقائي بهم لأول مرة					
05	أتعاون بأفكاري و أدواتي المدرسية مع زملائي					
06	إذا فشلت في أي موقف فإنني أحاول من جديد					
07	أرى مساعدة التلاميذ لبعضهم فكرة جيدة					
08	أتحكم في أعصابي عندما أغضب مع أفراد أسرتي					
09	علاقتي طيبة وناجحة مع أفراد أسرتي					
10	يتعلم التلاميذ من بعضهم البعض					
11	أشعر بثقة بنفسي					
12	أفضل اللعبة التي يستطيع كل تلميذ ممارستها					
13	أنا هادئ ومستقر					
14	أستطيع بناء صداقات بشكل سريع					
15	أشارك في نشاطات المنزل					
16	أحترم أستاذي وزملائي وكل العاملين في المدرسة					
17	أحسن الوصول إلى أهدافي					
18	أساعد زملائي لكي يتعلموا					

pdfelement

Retirer le filigrane maintenant

19	لدي القدرة على مواجهة الصعوبات الدراسية والتغلب عليها					
20	بإمكاني محاورة أي شخص في أي مناسبة					
21	أشعر بالوحدة رغم وجودي مع أفراد أسرتي					
22	أحافظ على هدوئي داخل القسم					
23	أشعر أنني معزول عن العالم					
24	أعمل بجد لكي أحصل على الدرجات أفضل من التلاميذ الآخرين					
25	أستمتع بالوقت الذي أقضيه في المدرسة					
26	لدي ثقة بنفسي أثناء الحديث مع الآخرين					
27	أتشاور مع أفراد أسرتي في اتخاذ قراراتي الهامة					
28	أحافظ على ممتلكات المدرسة (داخل القسم وخارجه)					
29	أغضب لأتفه الأسباب					
30	أفضّل المواجهة والتحدي لكي أرى من يكون أفضل					
31	لدي علاقات جيدة مع الجيران					
32	لدي رغبة كبيرة في الكلام للمشاركة و الحوار					
33	أسرتي مفككة					
34	ألجأ إلى معلمي لفك النزاع مع زميلي بدل اللجوء إلى العنف					
35	أشكو من القلق معظم الوقت					
36	أفضل العمل بمفردي					

pdfelement

Retirer le filigrane maintenant

ملحق رقم (02)

أخي التلميذ:

في إطار تحضير بحث، يشرفنا أن نتقدم إليكم بهذه الاستمارة التي تتضمن مجموعة أسئلة تدور حول موضوع البحث، فرجاؤنا أن تجيب عن كل سؤال منها بالتركيز واهتمام واضعا علامة (X) في الخانة المناسبة حسب رأيك.

مع الشكر المسبق

الجنس :

أنثى ☐ ذكر ☐

رقم	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
01	أشعر بالسعادة عندما أكون موجودا في المدرسة					
02	يندر أن يهتم والدي بعلاماتي مدرسية					
03	أفضل القيام بالعمل الدراسي ضمن مجموعة من الزملاء على أن أقوم به منفردا					
04	اهتمامي ببعض المواضيع الدراسية يؤدي إلى إهمال كل ما يدور حولي					
05	أستمتع بالأفكار الجديدة التي أتعلمها في المدرسة					
06	لدي النزعة إلى ترك المدرسة بسبب قوانينها الصارمة					
07	أحب القيام بمسؤولياتي في المدرسة بغض النظر عن النتائج					
08	أواجه المواقف الدراسية بمسؤولية تامة					
09	يصغي إلي والدي عندما أتحدث عن مشكلاتي المدرسية					
10	يصعب علي الانتباه لشرح المدرس ومتابعته					
11	أشعر بأن غالبية الدروس التي تقدمها المدرسة غير مثيرة					
12	أحب أن يرضى عني جميع زملائي في المدرسة					
13	أتجنب المواقف المدرسية التي تتطلب تحمل المسؤولية					
14	لا أستحسن إنزال العقوبات على تلاميذ المدرسة بغض النظر عن الأسباب					
15	يهتم والدي بحقيقة مشاعري تجاه المدرسة					

pdfelement

Retirer le filigrane maintenant

16	أشعر بأن بعض الزملاء في المدرسة هم سبب المشاكل التي أتعرض لها					
17	أشعر بالضيق أثناء أداء الواجبات المدرسية التي تتطلب العمل مع الزملاء في المدرسة					
18	أشعر باللامبالاة أحيانا فيما يتصل بأداء الواجبات المدرسية					
19	أشعر بالرضى عندما أقوم بتطوير معلوماتي ومهاراتي المدرسية					
20	أفضل أن يعطينا المعلم أسئلة صعبة تحتاج الى تفكير					
21	أفضل أن أهتم بالمواضيع المدرسية على أي شيئ آخر					
22	أحرص على أن أتقيد بالسلوك الذي تتطلبه المدرسة					
23	يسعدني أن تعطي المكفآت للتلاميذ بقدر الجهد المبذول					
24	أحرص على تنفيذ ما يطلب مني المعلمون والوالدان بخصوص الواجبات المدرسية					
25	كثيرا ما أشعر بأن مساهمتي في عمل أشياء جديدة في المدرسة تميل إلى الهبوط					
26	أشعر بأن الالتزام بقوانين المدرسة يخلق جوا دراسيا مريحا					
27	أقوم بالكثير من النشاطات المدرسية					
28	لا يأبه والداي عندما أتحدث إليهما عن علاماتي المدرسية					
29	يصعب علي تكوين صداقة بسرعة مع الزملاء في المدرسة					
30	لدي رغبة قوية للاستفسار عن المواضيع في المدرسة					
31	يحرص والدي على قيامي بأداء واجباتي المدرسية					
32	لا يهتم والدي بالأفكار التي أتعلمها في المدرسة					
33	سرعان ما أشعر بالملل عندما أقوم بالواجبات المدرسية					
34	العمل مع الزملاء في المدرسة يمكنني من الحصول على علامات أعلى					
35	تعاوني مع زملائي في حل واجباتي المدرسية يعود علي بالمنفعة					
36	أقوم بكل ما يطلب مني في نطاق المدرسية					

pdfelement

Retirer le filigrane maintenant

ملحق رقم (03)

ثباث الفا كرومباخ الدافعية

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	39	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	39	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,720	36

ثباث الفا كرومباخ الكفاءة

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	39	97,5
	Excluded[a]	1	2,5
	Total	40	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

pdfelement

Retirer le filigrane maintenant

Independent Samples Test

Cronbach's Alpha	N of Items
,738	36

صدق الدافعية

Group Statistics

	VAR00006	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR00005	1,00	11	150,0000	6,14817	1,85374
	2,00	11	116,0000	9,20869	2,77652

pdfelement

Retirer le filigrane maintenant

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
VAR00005	Equal variances assumed	1,151	,296	10,184	20	,000	34,00000	3,33848	27,03605	40,96395
	Equal variances not assumed			10,184	17,437	,000	34,00000	3,33848	26,96985	41,03015

صدق الكفاءة

Group Statistics

	VAR00003	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR00002	1,00	11	154,4545	5,57429	1,68071
	2,00	11	123,1818	9,52700	2,87250

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper

Retirer le filigrane maintenant

VAR00002	Equal variances assumed	4,854	,039	9,397	20	,000	31,27273	3,32807	24,33050	38,21495
	Equal variances not assumed			9,397	16,129	,000	31,27273	3,32807	24,22211	38,32334

pdfelement

Retirer le filigrane maintenant

ملحق رقم(04)

Correlations

		VAR00001	VAR00002
VAR00001	Pearson Correlation	1	,381**
	Sig. (2-tailed)		,000
	N	80	80
VAR00002	Pearson Correlation	,381**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	
	N	80	80

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

pdfelement

Retirer le filigrane maintenant

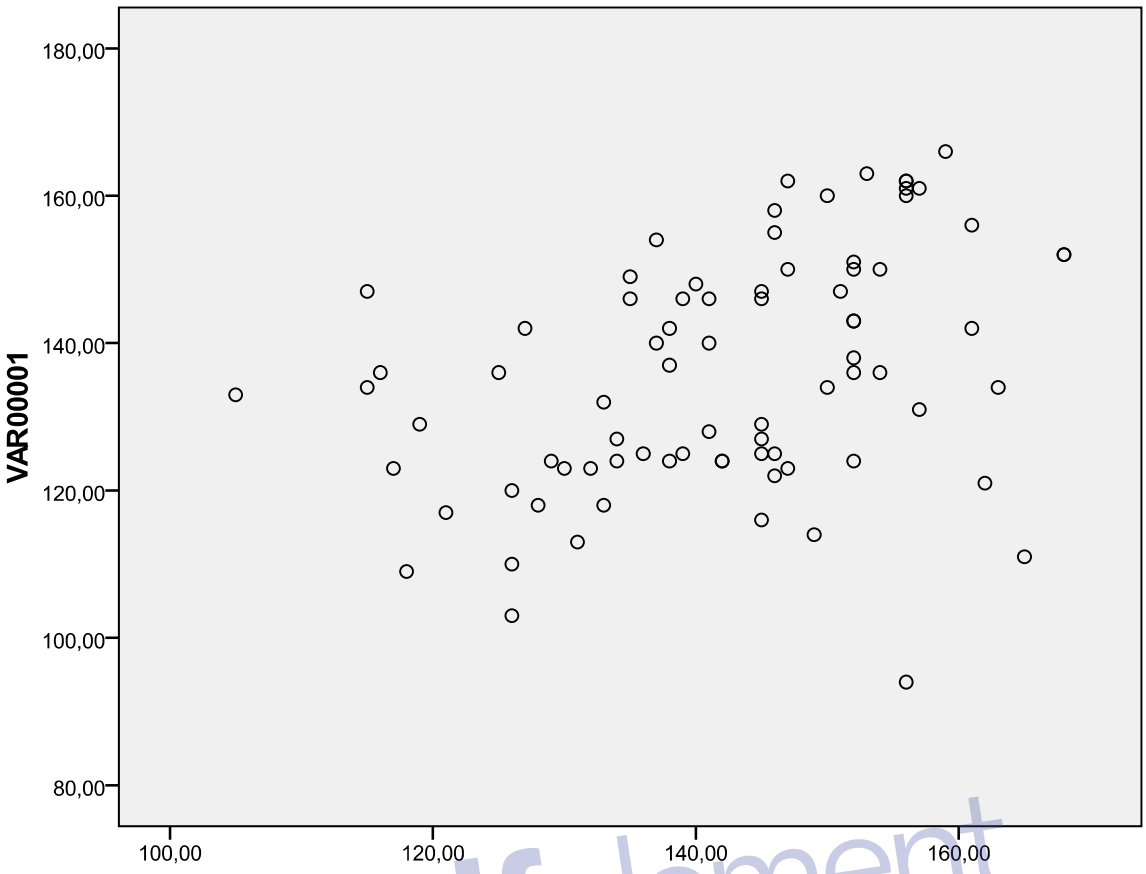

pdfelement

Group Statistics

	VAR00004	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR00003	1,00	39	139,4872	13,42400	2,14956
	2,00	41	144,8780	13,71349	2,14169

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances	t-test for Equality of Means

Retirer le filigrane maintenant

Independent Samples Test

									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
VAR00003	Equal variances assumed	,249	,619	-1,776	78	,080	-5,39087	3,03601	-11,43511	,65337
	Equal variances not assumed			-1,777	77,933	,080	-5,39087	3,03438	-11,43193	,65019

Group Statistics

	VAR00006	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR00005	1,00	39	131,9744	14,58999	2,33627
	2,00	41	139,7805	16,85009	2,63154

pdfelement

Retirer le filigrane maintenant

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
VAR00005	Equal variances assumed	1,899	,172	-2,210	78	,030	-7,80613	3,53174	-14,83728	-,77498
	Equal variances not assumed			-2,218	77,333	,029	-7,80613	3,51897	-14,81281	-,79944

pdfelement

Retirer le filigrane maintenant

partelement